



508

# الأسرار

السلام عليكم يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ١٠ / ذي الحجة / ١٤٣٦ هـ الموافق ٩/٢٤ / ٢٠١٥ م



اقرأ في هذا العدد

\* المرجعية الدينية تشخص الداء  
وتحذر من الايادي الفاسدة  
\* الجباية واثارها السلبية

مبهورون بعبادتنا



## المشاركون في هذا العدد

صادق مهدي حسن  
عقيل الحاج  
د. أبو فراس النطافي  
وحيد الدهشان  
يحيى السماوي  
إيمان كاظم الحجيمي



### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة - حيدر عاشور

### المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

### التصميم

حسنين الشالجي - علي صالح المشرفوي - حيدر عدنان

### الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

### التصوير

عمار الخالدي - حسنين الشرشاحي - حسن خليفة

### الاخراج الفني

منتظر التميمي

### العلاقات العامة

عامر هاشم حبيب

### الاستطلاع

عيسى الخفاجي - حسين الطبطبائي

### الخطاط

سرحان الخفاجي



32

23

16



## سورة هود

## لغز

متع المتوع: الامتداد  
والارتفاع. يقال: متع  
النهار ومتع النبات: إذا  
ارتفع في أول النبات،  
والمتع: انتفاع ممتد  
الوقت، يقال: متعه الله  
بكذا.

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ  
بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطَكُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ  
أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧)  
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ  
سَنَنْتَعِمُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٨) تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا  
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ  
(٤٩) وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ  
أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (٥٠)

## التفسير

في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن صفوان عن ابي بصير عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال: لما اراد الله عز وجل هلاك قوم نوح  
عليه السلام وذكر حديثا طويلا وفي آخره: وانزل الله على نوح: يا  
نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن « معك وامم  
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم » فنزل نوح بالموصل من  
السفينة مع الثمانين وبنوا مدينة الثمانين وكان لنوح ابنة ركبت معه  
السفينة فتناسل الناس منها، وذلك قول النبي صلى الله عليه واله:  
نوح احد الابوين. في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال: لما هبط نوح عليه السلام.

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

## قال الإمام الحسن

عجبت لمن يفكر في مأكوله  
كيف لا يفكر في معقوله!!

# الأُفتاحية

## احترام الوقت

قد يعتقد البعض أن التأخر عن المواعيد وعدم احترام الوقت شيء عادي بالنسبة إليه ويمكن تغاضي الأمر.. إلا أنه لا يدرك كيف يهدم بيديه وتقصيره أخلاقه أمام الناس الذين يعدون احترام الوقت من الأخلاق الحسنة التي يدعو لها الإسلام الحنيف.

لذا لا بد أن نشيع اليوم ثقافة استغلال الوقت بالصورة الصحيحة، وخصوصاً للموظفين الذين تقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة اتجاه البلد ومواطنيه، وهذا يتطلب منهم أن يستثمروا أوقاتهم خلال الدوام الرسمي بما يرضي الله تعالى وما يحقق الهدف المنشود من إقامة المؤسسة أو الدائرة الفلانية التي تطمح من خلال موظفيها وكوادرها العاملة إيصال رسالتها وتحقيق أهدافها المرجوة.

وأخيراً.. عدم احترام الوقت يعد سرقة.. وعدم استغلال الموظف لوقته في قضاء المهام.. هو فسادٌ يجرمه الشارع الإسلامي والتغاضي عن ذلك من قبل المسؤولين اشتراك في الاثم لما يؤدي من تعطيل أمور الناس ووضع الحجر عائقاً أمام عجلة التطور والبناء.



### قال الإمام علي

#### بعض الناس

البُخْلُ عَارٌ، وَالْجُبْنُ مَنْقَصَةٌ، وَالْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفَطْنَ عَنِ حُجَّتِهِ، وَالْمَقْلُ غَرِيبٌ فِي بَلَدْتِهِ، وَالْعَجْزُ أَفَةٌ، وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ، وَالزُّهْدُ ثَرْوَةٌ، وَالْوَرَعُ جَنَّةٌ، وَنَعَمُ الْقَرِينِ الرَّضَى، وَالْعِلْمُ وَرَاثَةُ كَرِيمَةٍ، وَالْأَدَبُ حُلٌّ مُجَدِّدَةٌ، وَالْفِكْرُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ، وَصَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ، وَالْبَشَاشَةُ حِبَالَةُ الْمَوَدَّةِ، وَالْإِحْتِمَالُ قَبْرُ الْعَيُوبِ.

الجنة - بالضم -: الوقاية، والحباله - بكسر الحاء، شبكة الصيد، مثله الاحبول والاحبولة - بضم الهمزة فيهما - وتقول: حبل الصيد واحتبله، إذا أخذه بها، أما الاحتمال: تحمل الاذى.

## التفت

### التفاوت بالمحبة

بعض الآباء بصورة إرادية أو غير إرادية يميزون بين أبنائهم، فتجد أن الأب يحب ابنه الفلاني ويعزه ويحله بينما يحاول التقليل من شأن الثاني، وهذا ما يولد بغضاً وحقداً لدى الابن المعزول ناهيك عن شيطنة أخيه عليه نسبة لحنان الوالد له وتقريبه منه.. ومن المفترض من الأبوين أن لا يفرقا بين أحد وآخر من أبنائهم، والأولاد والبنات سواسية طبعاً بالرعاية والاهتمام والحنان.



## هروب عصابات داعش من الحويجة جراء الضربات القوية

اثر انكسار عصابات داعش في الحويجة وشمال بيجي جراء الضربات الدقيقة لقواتنا وطائرات f16 العراقية على مقرات الدواعش، الهلع والتخبط بين صفوفها، الامر الذي اجبرها على الهروب وترك الحويجة باتجاه كل من الشرقاط والموصل .. وبسبب ذلك سارعت قيادات تلك العصابات الى ارسال تعزيزات من الموصل الى الشرقاط لانقاذ ما يمكن انقاذه خاصة في قاطع بيجي القريب من جنوبي الشرقاط الذي يمثل موقعا حيويا للدواعش اذ يربط قواطع الانبار ونيوى وغرب كركوك وشمال صلاح الدين، وفي الوقت نفسه كشفت لجنة الامن والدفاع النيابية عن ان الايام المقبلة ستشهد انطلاق عملية واسعة النطاق لتطهير مدينة الفلوجة.

## مدفعية لواء علي الاكبر تقصف الجيوب المتبقية لداعش في بيجي

قصفت مدفعية لواء علي الأكبر التابع للعبة الحسينية المقدسة الجيوب المتبقية لتنظيم داعش الارهابي ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو في قضاء بيجي التابع لمحافظة صلاح الدين. وافاد امر لواء علي الأكبر قاسم مصلح أن «مدفعية اللواء قامت بدك الجيوب المتبقية لداعش الارهابي شمال قضاء بيجي ما ادى الى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، مضيفا ان اللواء تمكن من السيطرة على مناطق جديدة كانت تخضع لسيطرة العدو .

## العمليات الخاصة تؤكد ان F16 تقدم الاسناد الجوي في بيجي

اكّد قائد العمليات الخاصة اللواء الركن معن السعدي بعدم وجود ضبابية في معركة بيجي، مشيراً الى ان «طبيعة المنطقة الجغرافية المتمثلة بانتشار الاحياء السكنية المكتظة فضلا عن زرع العبوات الناسفة من قبل ارهابيي «داعش» يجعل عمليات التحرير بطيئة». واذف: ان «القطعات العسكرية في بيجي مستمرة بتطهير القضاء من «داعش» لكن لديها اكثر من جبهة في بيجي والرماحي ما يحتاج الى ادامة زخم العمليات، مبينا ان طريق المصفى ومركز بيجي لغاية القائمقامية تحت سيطرة القطعات العسكرية»، مبينا «أنه يوجد تخطيط وفعاليات عسكرية لتحرير احياء المهندسين والنفط والكهرباء باتجاه منطقة الحاوي والفتحة في القريب العاجل».

# ابطال لواء علي الأكبر يطهرون الشارع الذي يربط بيجي بالموصل من العبوات



والشرطة المحلية والفرقة الذهبية تحرير قضاء بيجي بالكامل». صامدة وباقية في مكانها حتى

طهر ابطال الجهد الهندسي للواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة الشارع الرئيسي الذي يربط مركز قضاء بيجي بالمصفي ومنطقة الفتحة مرورا بالشرقاط. وافاد قاسم مصلىح امر لواء علي الأكبر «بجهود ابطال الجهد الهندسي للواء تمكنا من تطهير الشارع الرئيسي الذي يربط قضاء بيجي بمدينة الموصل من العبوات الناسفة». وأضاف مصلىح: «تم انشاء سائر ترابي بجانب الشارع من جهة العدو لتسهيل حركة مرور قطعات لواء علي الأكبر في عمليات التقدم لتحرير الجيوب المتبقية لعناصر داعش الارهابي في بيجي»، مبينا «لم يتمكن العدو من تحقيق موطئ قدم على الاراضي المحررة في بيجي»، لافتا الى أن «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام المأجورة اخبار غير صحيحة ونبرهن للعالم ان ابطال لواء علي الأكبر وفصائل الحشد الشعبي

## تدمير مركز القيادة والسيطرة لداعش في الرمادي

داعش الرئيسي في منطقة الملعب وسط الرمادي». وأضافت الخلية أن «الضربة أسفرت عن تدمير مركز القيادة بالكامل ومستودع للذخيرة ومعمل لتفخيخ السيارات وقاعدة العمليات لتنظيم داعش في الرمادي». وأشارت إلى أن «القاعدة التي دمرت تعتبر قاعدة مركزية لعصابات داعش للحصول على المساعدات القتالية واللوجستية التي يتم ضخها من خلال نهر الفرات». وأوضح أن «تدمير المركز سيضعف ويحد من قدرة داعش على شن العمليات وإمداد عناصره في مدينة الرمادي».



أعلنت خلية الإعلام الحربي عن تدمير مركز القيادة والسيطرة وخط إمداد داعش وقاعدة العمليات للتنظيم بضربة جوية لطيران التحالف في الرمادي. وقالت الخلية في بيان إن «طائرات التحالف الدولي وبناءً على معلومات الاستخبارات العراقية وجهت ضربة جوية على مركز القيادة والسيطرة وخط إمداد

## بعد سيطرته على اهم معاقل داعش وسط بيجي، لواء علي الأكبر يتصدى لهجوم داعشي على قطعاته العسكرية

لهجوم نفذته قوة كبيرة من الدواعش على قطعاته العسكرية في قضاء بيجي في محاولة للالتفاف ومحاصرة قطعات الحشد الشعبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ويذكر أن اللواء كبد الدواعش خسائر كبيرة بالمعدات والانفس وأحقواهم الهزيمة. وقال امر لواء علي الأكبر الحاج قاسم مصلىح ان «ابطال لواء علي الأكبر تمكنوا من صد هجوم الدواعش مؤكدا بالوقت نفسه ان عزيمة واصرار ابطال اللواء عالية لم ولن يتمكن الارهاب والدواعش منهم وعازمون على تحرير المناطق بأكملها».

كشفت لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة احد اهم فصائل الحشد الشعبي انه على مقربة ٥٠ مترا من جامع الفتاح مقر قيادة داعش المجرمة بعد مواجهات عسكرية استمرت ساعات طوال. وأوضح قاسم مصلىح امر اللواء ان «ابطال لواء علي الأكبر يتقدمون في بيجي باتجاه جامع الفتاح مقر قيادة داعش واهم معقل للمجرمين هناك»، موضحا ان «المعارك لاتزال جارية من اجل السيطرة على مركز بيجي وتطهيرها من دنس الدواعش». ونجح لواء علي الأكبر في التصدي

# أرم على قلوبنا قميص عودتك



ضريح الشهداء من أنصارك...  
وقفت على مسافة وسطى بين  
ضريحي الحسين والأنصار  
وهلهل صوتها بالتكبير  
والصلاة على النبي، وانفضت  
غبار اوجاعها ونعش ولدها  
الشهيد يطوف حول بالتماس  
مع شباك ضريح الامام وابحر  
بالخروج وهي تلوح بيدها  
اليه، ليرتفع صوتها (يا حسين  
هذا ولدي حسين (ابا زينب)  
اليتيمة منذ ولاته كان قربنا  
لك ربيته لهذه الساعة وافيت  
لك الوعد فتقبل مني وانا على  
يقين ان اوجاع الحياة لا يزيلها  
دفع البعض، ولا بلاغتهم  
اللغوية انها خلقت لتقربنا إلى  
الله أكثر، لتخبرنا أن في القلب  
خللا لا يملك إصلاحه إلا  
الله، لتخبرنا أن لا أحد يمتلك  
المواساة غير الله، فكن مع الله  
يا ولدي وقررة عيني يغنيك  
عما سواه، وسأروي لزينب  
حكايات اباهها اول شهداء  
نداء الجهاد وملبي دعوة  
الدفاع عن الارض والعرض  
والمقدسات.. وعن عشقي  
اليك سيدي.



وهو يدافع عن مرقدتها من  
جرائم المتأسلمين، ولقب (أبا  
زينب) المجاهد وكنت افتخر  
واعدة لوصوله شهيدا...  
لم يستشهد وكان عنوانا  
للبسالة والشجاعة وعشق لا  
يوقفه الموت ولا يهاب قسوة  
الاعداء...  
ارم على قلبي قميص ظهورك  
وصبرني يا حسين، فها هو ابني  
يدخل ضريحك مخضبا بدمه لم

أرم على قلوبنا قميص  
عودتك... ودع النور يتسلل  
الى أبصارنا التي أبيضت من  
طول غيابك، مولاي فدتك  
روحي، لم اعشق شخصا قدر  
عشقي لرؤيتك، فكل الاماكن  
التي يقال انها تحوي رائحتك  
اتجه لشمها، وكل طقس  
يقربني منك كان مقدس، كنت  
الازم نوابك سيدي واقرا عند  
اضرحتهم اهاتي وأوجاعي  
واشتياقي، وعند قبر جدك  
الحسين الشهيد كنت اشم  
رائحة ظهورك وأتحسس  
وجودك في عيون كل  
الزائرين، وتحت قبته عقد عهدا  
وأقسمت بغربته وعطشه ودمه  
الشريف ان اربي وحيدي  
لنصرته ونصرة دين جدك  
رسول الله حتى ظهورك او  
انتظارك يا مولى العالمين.

ارم على قلبي قميص ظهورك  
اليوم ازف اليك ولدي شهيدا  
مخضبا بدمه واحمل على صدري  
(زينب) ابنته التي اسماه تبركا  
باسم عقيلة بني هاشم وسيدة  
الطف وجبل الصبر، حين  
ركب اول مركب للشهادة



السيد الصافي يدعو  
إلى تفعيل الجهد  
الاستخباراتي في البلاد  
لإيقاف نزيف الأبرياء

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة السيد أحمد الصافي، في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٣/ذي الحجة/٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٩/١٨م لثلاثة أمور في غاية الأهمية وعلى تماس مباشر بحياة العراقيين.

#### الأمر الاول :

مرة اخرى ضرب الارهاب الداعشي مناطق من العاصمة العزيزة بغداد وسقط عشرات المواطنين الابرياء ضحايا للحقد الطائفي لعناصر هذا التنظيم الارهابي وفي هذه المرة كما في المرات السابقة لا نملك الا ان ندين هذه الجرائم الوحشية ونترحم على الأحبة الذين أريقت دمائهم الزكية ظلماً وعدواناً، وندعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل .. وفي الوقت نفسه ندعو

الاجهزة الامنية الى ان تطور اساليبها ولا سيما في المجال الاستخباراتي لتتمكن من التعامل بصورة مناسبة مع هؤلاء الارهابيين الذي يستهدفون الابرياء في الساحات والشوارع والاسواق ونحوها .. كما ندعو الحكومة الى ان توفر

كل الدعم الممكن للمقاتلين الابطال في القوات المسلحة وغيرهم من المتطوعين و ابناء العشائر الغيارى الذين يواجهون الارهابيين في مختلف الجهات ويبدلون ارواحهم و دمائهم فداء للعراق وشعبه ومقدساته ..

**الامر الثاني :**  
ان ثقافة الحرص على الوقت وعدم هدره من الخطوات المهمة لإشاعة الاصلاح الوظيفي فكما ان هناك مجموعة من القوانين والنظم تحتاج الى اعادة النظر لكونها معطلة لعمل بعض الدوائر او لا تتماشى مع التطورات الحقيقية للإصلاح كذلك لابد ان تشاع ثقافة استغلال الوقت بطريقة جيدة فإن قيمة وأهمية أي عمل تحتاج الى وقت يتناسب مع انجازه لكننا نرى وضمن عدم

**الموظف او المسؤول لابد ان يستشعر ان كل دقيقة تمر بدون عمل جدي فهو لا يؤدي الى تعطيل عجلة التطور في البلد فقط بل تعد اضاءة الاوقات نحو من انحاء السرعة**



ندعو الاجهزة الامنية الى ان تطور اساليبها ولا سيما في المجال الاستخباراتي لتتمكن من التعامل بصورة مناسبة مع هؤلاء الارهابيين الذي يستهدفون الابرياء في الساحات والشوارع والاسواق ونحوها ..

ان فسخ المجال امام القطاع الخاص صناعياً او تجارياً او زراعياً.. له انعكاسات ايجابية كبيرة على البلد اذا كان ضمن معايير دقيقة تتلاءم مع متطلبات الشعب ..

القطاع الخاص يساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل بشرط ان يوفر له الدعم الكافي تشريعاً وتنفيذاً

ان يوسعوا هذه الثقافة ويشجعوا عليها وفي الوقت نفسه تتم محاسبة المفرط في الوقت او الذي يصرفه في غير العمل الذي استؤجر من أجله..

الاصلاح عبارة عن ثقافة واسعة ومنظومة مترابطة لا تقبل التفكيك.. الحفاظ على المال العام وجعل الرجل المناسب في الموقع المناسب والسعي لتطوير البلد واستغلال الوقت بشكل

جيد حلقات مهمة للقضاء على الفساد وادامة الاصلاح

### الأمر الثالث :

لاشك ان هناك مشاكل اقتصادية ومالية يمرّ بها البلد والدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة ومن غير المعلوم ان ذلك سيتحسن سريعا

لذا على الدولة ان تخفف من الثقل عن كاهلها والتوجه الى فتح قنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلاً في تنشيط هذا القطاع ..

ان فسخ المجال امام القطاع الخاص صناعياً او تجارياً او زراعياً.. له انعكاسات ايجابية كبيرة على البلد اذا كان ضمن معايير دقيقة تتلاءم مع متطلبات الشعب ..



المسؤولية في هذا الجانب تفريطاً واضحاً في الوقت ..

فالموظف او المسؤول لا بد ان يستشعر ان كل دقيقة تمر بدون عمل جدّي فهو لا يؤدي الى تعطيل عجلة التطور في البلد فقط بل تعد اضاءة الاوقات نحو من انحاء السرقة لأن هذا الوقت هو حق الناس والمسؤول ملزم عرفاً واخلاقاً ان يستوعب تمام الوقت المضروب له في العمل ..

اننا نؤكد على ضرورة ان تكون هذه الثقافة ثقافة استغلال الوقت حاضرة عند جميع المسؤولين لا فرق بينهم ، فالشعوب تتقدم بالعمل والعمل يحصل بالاستغلال الامثل للوقت ..

على الاخوة المسؤولين

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٤/ ذي الحجة/ ١٤٣٦ هـ الموافق ١٨/٩/٢٠١٥ م



## أول طرق جلب الرزق.. ترك المعاصي

هناك مجموعة واسعة من الارشادات والتعاليم الاسلامية الكبيرة التي ندب اليها الشارع المقدس ولو تأملنا دقيقتاً لوجدنا ان هناك مجموعة من هذه التعليمات والارشادات والواوامر الواجبة المستحبة وكذلك النواهي والمحرمات والمكروهات.. نرى ان المجتمع له حصة كبيرة من ذلك ..

المال يأتي لكن يحتاج الى طريقة .. كما ان الانسان عندما يعمل وهذا العمل يقابل بأجر كذلك هنالك طريقة لاستنزال الرزق وتيسير اسبابه .. ما هي هذه الطرق؟! مثلاً في بعض الروايات الانسان يستغفر ويتوب الى الله تعالى ويتعرض لغفران الله ويترك المعاصي ويبدأ يستغفر الله تعالى من كل ما اذنب وهذه طريقة صحية الله تعالى ينزل السماء مدراراً ويجعل الارض فيها خيراً .

من الترابط الاجتماعي الذي ممكن لو استثمرناه استثماراً جيداً ستتولد عندنا مجموعة من القيم والفضائل وسد حاجات كثير من الناس .. امير المؤمنين (عليه السلام) قال : (استنزوا الرزق بالصدقة.. ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية). ولنلاحظ سوية هذه الطريقة التي تنفرد بها التعاليم الدينية .. الرزق هو عبارة عن طلب ولعل امير المؤمنين أراد من هذه العبارة (المال) يقول هذا

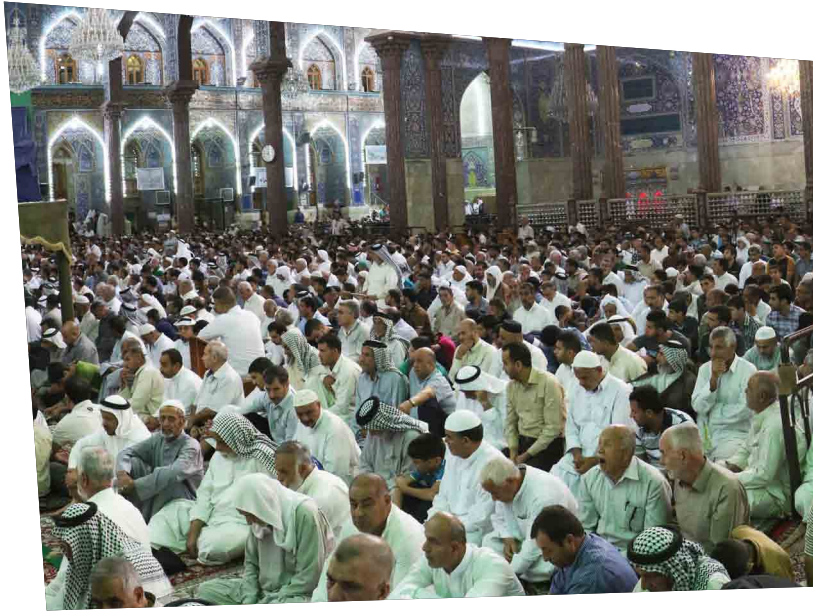
المقدس وحثنا دائماً على ان نترابط رباطاً يكون له تبارك وتعالى.. ان الانسان في هذه الدنيا يمر بظروف كثيرة وصعبة وقد يحتاج بعد الله تعالى هذه العلاقات التي تسد الخلة من جهة وتجعل الانسان يشعر انه ليس وحيداً.. هذا مبدأ التكافل العام او المسائل الشخصية التي جعل الشارع نهتم بالآخرين .. ولا امير المؤمنين (عليه السلام) حديث يريد ان نصل الى حالة

وعندما اوجدنا الله تبارك وتعالى في هذه الدنيا لا شك لهدف ولغاية .. ارادنا ان نعبده وفق ما هو يريد لا وفق ما نحن نشتهي.. ولذلك قنن مجموعة من الضوابط التي تحميها من جهة وتوصلنا ايضاً الى الغاية المنشودة من جهة اخرى ولا تجد أي امر شرعي على نحو الوجوب او الاستحباب الا وتجد فيه خيراً كثيراً .. ولعل هذه العلاقات الاجتماعية التي تكون بيننا نظمها الشارع

تعالى هو الرازق؟! الجواب : نعم .. اذن لماذا يقول امير المؤمنين (عليه السلام) (من أيقن بالخلف جاد بالعطية).. واقعاً اخواني المال يجبن الانسان والمال يجعل الانسان يتصرف تصرفات خلاف معتقداته .. كلما تعلق الانسان بالمال كلما ابتعد عن ادراك المعنويات .. وكل منّا يدرك انه مغادر لهذه الدنيا وقطعاً عندما يموت لا تدفن امواله معه والكل ملتزم بذلك..

لكن عملياً خلاف ذلك .. الانسان يمكن يترك كل معتقداته في لحظة المال .. ممكن والعياذ بالله يشتري دنيا غيره ويبيع دينه من اجل المال والتاريخ يحدثنا والوقائع الخارجية الان تحدثنا ان الانسان يفقد هذا التوازن .. امير المؤمنين (عليه السلام) له كلمة بهذا المضمار يقول : (تنزل المعونة على قدر المؤونة).. ولدينا من المستحبات مثلاً الصدقة في اول الشهر كل انسان اول الشهر العربي يستحب ان يتصدق .. الآن لو التزم الجميع بهذا التشريع في اول شهر يتصدق .. معنى ذلك ان هذا الفقير سيؤمن له مرتب شهري بلا منة من احد وانما المنة للفقير على المتصدق لأن بهذه الطريقة سينزل الرزق

يزداد على المتصدق وطبعاً هذه علاقة في منتهى الرقي عندما تكون هذه المبادلة مع الفقير والانسان يتصدق والفقير يؤمن له هذه الحصة الشهرية من خلال التزام المسورين بذلك قطعاً ستتحقق جزء من الكفالة الاجتماعية .. اخواني العمل الجماعي مهم جداً ونشجع عليه .. مثلاً الاخوة في السوق ويجعلون صندوق للطوارئ فيما بينهم .. اخواني كثير من النفقات هي من فضول العيش يعني الانسان يستطيع ان يستغني عنها ولا تؤثر على وضعه بصورة عامة .. لاحظ الانسان عندما يقنن هذه القضية يمكن ان يوفر وفلان يمكن ان يوفر .. فتحصل عندنا في هذا السوق ومجموعة عند هذه المحلة وعند اهل الصنعة الفلانية ويختاروا من يثقون به في ان توزع هذه المبالغ حسب الحاجة لمن عنده مريض او بناء او زواج او غير ذلك وهذه لا تثقل كاهل كل فرد لأن العملية اذا توزعت على الجميع ستقل كلفتها على كل شخص لكن الاثار المترتبة على ذلك آثار كبيرة .. قد الانسان يحسب ان هذه النفقة القليلة لا قيمة لها لكنها عندما تقع بيد الله تبارك وتعالى ..



ايضاً طريقة ثانية الامام (عليه السلام) يبينها ويقول (الصدقة) ولكن الامام (عليه السلام) يقول هذه الصدقة هي ليست اخراج مال كيفما اتفق .. الصدقة فيها عنوان الانسان يخرج المال بداعي التقرب الى الله تعالى ويتصدق على الفقراء .. امير المؤمنين (عليه السلام) يقول استنزلوا الرزق وهذا الرزق سينزل اذا الانسان تصدق .. وقطعاً الانسان لا يتصدق على نفسه وانما يتصدق على الفقير .. سبق وإن قلنا بان كل منّا مشروع الى الآخرة يعني انت مشروع الى الآخرة .. فاذا احسنت اليك واذا عملت الاعمال اعمال البر لك اذا حفظت غيبتك اذا دافعت عنك واذا حاولت ان احترم شأنك وفق الضوابط فإن ذلك مشروع الى الآخرة والآخرة تأتي بمساعدة الناس وهدايتهم وبالكلام الطيب .. كل منّا مشروع .. هذه الرواية الشريفة تؤكد هذا المعنى الفقير سيكون سبباً في رزق المتصدق يقول امير المؤمنين (عليه السلام) : (استنزلوا الرزق بالصدقة) يعني هذا الفقير الذي تصدقت انا عليه وكلنا فقراء الله تعالى سيبارك في هذا المال ويُنزل عليّ الرزق لأنني تصدقت عليه .. وقطعاً هذا النظام نظام مالي لا يخص الفرد فقط وانما له علاقة بالآخرين .. الشعور بالآخرين من المسائل المهمة.. ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام) : (ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية).. الانسان الذي يتيقن ان الله تعالى سيخلف عليه فيما انفق سيحجود بالعطية وسيعطي .. نحن نسأل انفسنا سؤالاً ألسنا نؤمن بالله تبارك وتعالى ونؤمن بأن الله

هل يجوز  
حلق الشعر بالماكينة  
الصفرة في الحج والعمرة؟  
يجوز.

# فقها



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ الْيَسْنِي أَيُّهَا اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

هو حكم الأموال التي يتقاضاها  
؟

الجواب : عمله محرم ، والمال  
الذي يتقاضاه مقابل ذلك  
سحت .

السؤال : هل يجوز لحامل شهادة  
الحقوق أن يكون قاضياً في  
البلدان غير الإسلامية ، يقضي  
بين الناس وفق قوانينها ؟

الجواب : لا يجوز التصدي  
للقضاء لغير أهله ، وعلى غير  
القوانين الاسلامية .

السؤال : هل ينبغي للمرأة  
التحجب امام المجنون ؟

الجواب : يجب اذا كان مميزا يؤثر  
فيه النظر الى النساء .

الاحكام الضرورية والاحكام  
التي يقوم خبر قطعي من حيث  
المتن والصدور والجهة والدلالة  
عليها وغير ذلك حجة فيما بين  
الانسان وربّه، ولا يعذر يوم  
القيامة بدونه .

السؤال : يضطر مسلم حريص  
على نشر دينه للتوظيف في دوائر  
دولة غربية تؤدي به الى ارتكاب  
بعض المحرمات ، على أمل أن  
يكون له مستقبلاً تأثير كبير  
بتلك الدائرة ، فيخدم بذلك دينه  
خدمة يعتبرها أهم من ارتكاب  
المحرمات السابقة ، فهل يجوز له  
ذلك ؟

الجواب : لا يجوز ارتكاب الحرم  
بمجرد آمال تتعلق بالمستقبل .

السؤال : ما هو حكم المحامي  
الذي يترافع بقضية ويدافع عنها  
بدفاع مخالف لأحكام مذهبه وما

الجواب : الطريق هو الرجوع  
الي العرف ولكن العبرة بالنظر  
الدقيق العرفي لا المساحي .

السؤال : هل تعتبر قاعدة نفي  
الحرج وقاعدة نفي الضرر  
حاكمة علي جميع ادلة الاحكام  
الالزامية ؟

الجواب : نعم الا ما يجرز كونه  
بمثابة من الاهمية عند الشارع  
المقدس يهون دون تحمل الضرر  
او الحرج .

السؤال : هل هناك منهج  
للاستنباط من الكتاب والسنة  
تتصف نتائجه باليقين؟ هل  
للاسلام منهج علمي في  
الأستنباط نزل به الكتاب وعلمه  
الرسول (ص) واستقام عليه  
اهل البيت (عليهم السلام)؟

الجواب : الاحكام القطعية هي

السؤال : ماهو تعريفكم  
للاحكام ؟

الجواب : هي الأوامر الصادرة  
من المشرع من أجل تنظيم  
وتقنين مسيرة الحياة العمليّة  
للانسان فعلاً وتركاً .  
وهذه الأحكام التي تحدد وظيفة  
الانسان تجاه أي عمل تنقسم إلى  
خمسة أقسام هي : الواجب ،  
المستحب ، المكروه ، المباح .

السؤال : ما الفرق بين الحكم  
والفتوى ؟

الجواب : الحكم خاص بواقعة  
خارجية شخصية والفتوى بيان  
للحكم الشرعي الكلي .

السؤال : الاحكام الشرعية  
التي تناط موضوعاتها بالعرف  
او الصديق العرفي ما هي الطرق  
التي يمكن للمكلف اتباعها  
لتحقيق ذلك ؟

# المرجعية الدينية تشخص الداء وتحذر من الايادي الفاسدة



حيدر عاشور العبيدي

وضعفه. المرجعية تدعو الجميع ان يستمروا في المطالبة بالتغيير وإظهار الاصلاح الشاملة بصورة واضحة يلتمسها الشعب ويحترمها الرأي العام وان يصحو ولا يقبلوا بإعطائهم إيراً منومة مخدره، تعيق المطالب المشروعة، وتبرد الهمم. الشارع العراقي بمختلف فئاته المثقفة والأكاديمية والشعبية يصدق بشارة الاستمرار في المسير الاصلاحى العام ويرفض التنويم المغناطيسي وكل المبطنات من القرارات التي تصب بمصلحة الفاسدين، منبر الجمعة بالمرصاد لكل من تسول نفسه خداع العقل العراقي والصعود على حساب راحته لان قلب الإنسان العراقي لا زال ينبض بالفطرة

المواضع الصحيحة.. . . . .  
وحين نقرأ الظرف الحالي من كل زواياه نرى ان بقعة النور في كربلاء المقدسة ومن الصحن الحسيني الشريف امتت وأصبحت عين الشعب العراقي وهي تواجه الساحات البشرية والدولية من أجله، وهناك تعطشاً ملحوظاً فيها، ومراقبة دقيقة لكل ما يطرح على منبر الجمعة من نداءات للضمير البشري في الشعوب العالم لا يمكن التمرد عليها لأنها تدعو الى التعايش المدني وتبحث عن ازدهار المعيشي للإنسان وتحفزه على الوصول الى الانفتاح العلمي والتقني والصناعي والمعلوماتي والتعليمي وغيرها، إلا ان الفساد المتفشي في ارضية الحكومة نخرها وخلق قراصنة في سرقة المال العام لتهديم الاقتصاد الوطني

المرجعية الدينية ملاحقة ومحاسبة الفاسدين واسترجاع ما استولوا عليه من الاموال بغير وجه حق وتشكيل لجان متخصصة في اعادة تقييم اداء المسؤولين في الحكومة على اساس مهني وموضوعي، واستبدال عديمي الفائدة بأشخاص يبني اختيارهم على اساس الكفاءة والنزاهة والحرص على مصالح الشعب، ويضيف صوت المرجعية تحذيراته حول إقراض البنك المركزي مبلغ خمسة (تريليون) للمصارف (الزراعية والصناعية و العقاري وصندوق الاسكان) من تمتد اليها ايادي فاسدة، على الحكومة والمعنيين من الشرفاء ان يجهضوا رؤوس الفساد من اصحاب المشاريع الوهمية بإجراءات صارمة في مراقبة صرف هذه المبالغ في

تشخص المرجعية الدينية العليا الداء وتضع اولوياتها إجمالاً، وتقدم نموذجاً إصلاحياً، رغم مسؤولياتها الجبارة والضخمة على مستوى العالم، مشخصة الفساد في النظام البشري، وتضع الحلول الجذرية بضرورة التغيير، وتنتظر ان تنتهج الحكومة والبرلمان خط الإصلاح الصحيح، مستبشرة خيراً بقرار مجلس الوزراء الاخير بتخفيض رواتب كبار المسؤولين في الدولة وتعددها المرجعية خطوة في الاتجاه الصحيح للإصلاح الذي يطالب به الشعب، مباركة خطوة العدالة الاجتماعية في اقرار سلم الرواتب الجديد الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفي الدولة. ولكي تستمر حركة الاصلاح الاساسية بخطواتها تؤكد



## مؤسسة دار التراث تنطلق بمشاريع جديدة لحفظ التراث

تناولت «الاحرار» في ثلاثة اعداد ملف دار التراث وبينت خلالها الاهداف التي دفعت إلى تأسيس مؤسسة دار التراث لحفظ التراث الإسلامي وتوثيقه ونشره، وتقديم خدمة للعلم والعلماء والمحققين والباحثين، والسعي للحفاظ على الوثائق المهمة من عوامل التعرية والأيدي العبيثية.

كما عرفنا بها انها تأسست في النجف الأشرف سنة ١٤٣٤هـ تزامنا برعاية المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وإشراف سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد جواد الشهرستاني (دام عزه)، ورئاسة سماحة السيد حسن الموسوي البروجردي.

الأحرار / حسين النعمة

وعرفنا كذلك رؤية الدار والتي تتلخص في مواجهة تحديات ومتطلبات العولمة في مجالات إحياء التراث، بأن تصبح المؤسسة، أحد أفضل المؤسسات التراثية على الصعيد العالمي، كما وتطمح أن تصبح إحدى أهم الوجهات التراثية المفضلة للمستفيدين النهائيين لمصادر المعلومات والمعارف العامة، على غرار المؤسسات المعتبرة والمشهورة عالمياً..

اليوم نتعرف أن دار التراث لم تقتصر جهودها الساعية في حفظ التراث على جمع المقتنيات والوثائق التي تؤرخ وتروي احداثا ووقائعا مهمة جرت في العراق او خارجه، علاوة على جهودها في ارشفة وثائقها وجمعها في مكتبة الكترونية؛ بل أنها تسعى اليوم من خلال قنوات تواصلها المتعددة الى الارشفة الصوتية لعطاء الشخصيات الدينية على مستوى العالم الاسلامي التي تعدت الاربعين شخصية، فكانت باكورة هذا المشروع لقاءها بالعلامة والمؤرخ السيد باقر شريف القرشي رحمه

الوثائق والمخطوطات للتحقيق، وهي تسعى في ادخال المؤسسات الاكاديمية في التحقيق، وقد عملت على تنظيم وحفظ الكثير من الوثائق عن محافظة كربلاء المقدسة ابان العهد العثماني في العراق وقد وصل عدد هذه الوثائق النفيسة الى المئات..

وفي عملية تسويق هذه الوثائق والمكتبات الكبيرة مثل مكتبة الشيخ الطلوعي التبريزي وميخائيل عواد والسيد المجدد مهدي الشيرازي والمؤرخ العراقي جرجس عواد وغيرها الكثير في عملية نشر شبكي، وتعاون مع العتبات المقدسة وكبار المراكز في العراق تضمن للباحث الدقة والجودة في النسخ المطبوعة والمنشورة، وقد دأبت المؤسسة على تعريب مجاميع كبيرة من فهارس المخطوطات والوثائق من لغات عدة.

وأشار الاعسم الى «مسألة اهتمام المؤسسة بصغار السن كما اهتمت بكبار السن فهي تسعى الى عمل خزانات عامة (مكتبات) للصغار معززة بمجاميع مفيدة في تنمية الصغار فكريا حيث تعمل على وضع مكتبات في الباصات والحافلات وكذلك وضع مكتبات بتصاميم اخرى على جادة الطريق، إيما من المؤسسة بتوظيف قيم التراث المعرفية لفائدة عموم الناس.

الشريف، وكذلك بيانات المرجعية الدينية العليا، مبينا أن «المؤسسة تعمل بنظام التكامل لذلك يجدها روادها انها تشكل حلقات من التواصل الثقافي مع كبار المؤسسات الدينية كالعتبات المقدسة والمراكز الثقافية في العراق».

من الانشطة التي تسعى لنشرها دار التراث هي تعريف المؤسسات والمراكز التراثية بنظام الفهرسة والتصنيف الموضوعي للأوعية المعرفية (LC) - نظام فهرسة مكتبة الكونغرس، ذلك من خلال دورات موسعة يحاضر فيها اساتذة مختصين، تستمر لأربعين يوما تتضمن التدريب والاختبارات، فيما أولت المؤسسة لفهرسة المخطوطات أهمية كذلك فسعت ايضا بالتعريف الكيفية من دورات في فهرسة المخطوطات يحاضر فيها اساتذة أكاديميين مختصين من العراق وايران وقد شارك فيها خليط متنوع معرفيا من اكاديميين ومهتمين ومؤسسات دينية.

فيما أشار الاعسم عن التواصل المستمر مع المؤسسات الاكاديمية حثا منها في توسيع دائرة الاهتمام في حفظ التراث؛ مما ضمن مشاركة العديد من الجامعات في دورات المؤسسة والمهرجانات والمؤتمرات التي أقيمت.

المؤسسة طرحت العديد من

لبنان التي تواصلت للتباحث في وثائقيات جرجس عواد بحسب الاستاذ حسن علاء الاعسم مدير العلاقات العامة والاعلام في مؤسسة دار التراث..

واضاف الاعسم، ان «من الوثائق التي تعمل المؤسسة على ارشفتها خطب الجمعة المباركة التي تذاق من الصحن الحسيني

الله الشخصية العراقية الوحيدة التي خصص له جناح خاص بمكتبة الكونغرس الأمريكية، ثم تطور هذا العمل لإنتاج الافلام الوثائقية التي كانت السبب في انفتاح العديد من دور التراث العربية والعالمية على المؤسسة، ومن هذه المؤسسات مؤسسة دار التراث المسيحي في



## الشيخ الكربلائي يفتتح ثلاثة مشاريع تربوية رائدة

ويدعو الى بناء شخصية الطلبة بناء علميا وتربويا وأخلاقيا تضاهاي  
او تفوق المستويات العالمية

افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مشروع الحوزة النسوية ودار الأيتام في منطقة ضباط الاسرة بمدينة كربلاء المقدسة، الأسبوع الماضي بحضور شخصيات دينية وأكاديمية وإعلامية وتربوية.

تقرير: ضياء الاسدي



المجتمع ثالثاً». دورها اللائق بها والذي يرسم المسار الصحيح في ميادين الحياة وحيث ان البناء لشخصية المرأة وفق الاسس الشرعية والدينية ومنهج التربية الاسلامية هو الذي اثبتت التجارب مدى

بالمراة (معهد العقيلة زينب عليها السلام للتبليغ النسوي و ثانوية ريجانة الوارث للبنات ومدرسة العقيلة زينب الحوزوية النسوية) باعتبار المرأة عنصرا اساسيا لها دور مهم لبناء الاسرة والفرد والمجتمع»، مضيفا ان «بناء وتقويم المرأة بصورة تليق بها وتناسب دورها ووظيفتها من خلال تعليمها وتثقيفها وتربيتها وفق مقومات الادوار المنوطة بها وهذا يعتمد على التعليم اولاً والتقويم التربوي والأخلاقي ثانياً والوعي والإدراك لطبيعة دورها في

وتحدث الشيخ الكربلائي في كلمته عن اهمية العلم والتربية



في مرحلتنا الراهنة وهما اساسان يبني عليهما تمام الانسان ورقيه وسعادته وسير المجتمع نحو الكمال اللائق بالإنسان كأكرم مخلوق خلقه الله تعالى وهذه المشاريع الثلاثة متخصصة





## الطاء الحسيني

ومن جهته قال المهندس  
سجاد محمد حسن، مدير  
المشروع في تصريح خص به  
(الأحرار): ان «تنفيذ المشروع



تم على مرحلتين الاولى شملت  
الاعمال الانشائية والمعمارية  
والميكانيكية والكهربائية، اما  
المرحلة الثانية فتضمنت تجهيز  
البنيات بالأثاث ونصب  
منظومات التبريد والاتصالات  
والحريق وبلغت مدة المشروع  
سنتين ونصف»، موضحاً ان  
«المواد التي استخدمت في بناء  
المشروع ذات مواصفات عالية  
تم استيرادها من منشآت عالمية  
مختلفة فالمرمر المستخدم ذو  
منشأ يوناني والسيراميك اسباني  
والأرضية ايطالية المنشأ»،  
مشيراً الى ان «تغليف البنية  
كان (بالطابوق) والكاشي  
الكربلائي ليبرز الارث  
الحضاري الاسلامي لمدينة  
كربلاء المقدسة».

(٣) طوابق وسرداب كما وضم  
المشروع مسجد وقاعة مناسبات  
متعددة الأغراض بسعة (٣٢٠)  
شخص ومكتبة مركزية بمساحة  
(٢٧٥)م<sup>٢</sup> تتسع لـ (٨٥)  
شخصاً، كما واخذنا بنظر  
الاعتبار ادخال التكنولوجيا  
في وسائل التدريس من خلال  
اللوحات الالكترونية». الجدير بالذكر ان هذا المشروع  
الذي ضم ثلاثة مشاريع تربوية  
هو مكمل لسلسلة المشاريع  
التي دأبت الامانة العامة  
للعتبة الحسينية المقدسة على  
انجازها خدمة لشريحة النساء  
من جانب ولبث الوعي الديني  
والاخلاقي والتربوي من  
جانب اخر.



## مركز الحوراء زينب يكرم الفائزين في مسابقة

### دعاء (أهل الثغور) لنصرة ودعم الحشد الشعبي والجيش العراقي



الاحرار : حسين نصر



(اهل الثغور) للإمام السجاد (عليه السلام) والتابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة لحفظ دعاء (اهل الثغور) للإمام زين العابدين (عليه السلام) في الحائر الحسيني الشريف بمشاركة اكثر من (١٥٧١) مشاركا ومشاركة من مختلف محافظات العراق، وذلك لنصرة المقاتلين الابطال من قواتنا الامنية وفصائل الحشد الشعبي الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا بالدفاع عن الوطن والمقدسات.

مجلة - الأحرار - التقت السيد سعد الدين البناء، مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ليحدثها عن ما تمخضت عنه المسابقة فقال: ان الهدف الرئيسي لمسابقة حفظ دعاء (أهل الثغور) للإمام زين العابدين (عليه السلام) هو ولدعم ونصرة الحشد الشعبي والجيش

(ساعة وحقيبة) الى جانب منح المشاركين شهادة مشاركة مصادق عليها من قبل سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

فيما اوضحت المهندسة سارة محمد، مسؤولة المركز ان «المسابقة توزعت بين المحافظات العراقية حيث شارك (٩٠٠) حافظا من من كربلاء المقدسة فيما شارك من مدينة البصرة (٢٨٠) حافظا اضافة الى اعداد متفرقة من (النجف الاشرف، بغداد، بابل، ميسان، صلاح الدين والديوانية وواسط)، مبينة افرزت النتائج عن حصول (٢٠٥) مشاركا ومشاركة على المرتبة الاولى بدرجة (١٠٠٪) وحصول (٢٣١) على درجات تتراوح بين (٩٠ - ٩٩,٨٪)». من جهته قال المكفوف علي طليغ النصر اوي، الفائز الاولى: ان «الفضل الاول في حفظ دعاء

العراقي، اضافة الى انه جزء من تلبية نداء المرجعية العليا لجهاد (الكفائي) لتحقيق النصر على عصابات (داعش) الارهابية».

وأضاف، «جرت عملية التنافس في الحائر الحسيني الشريف وبإشراف مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشاركة جميع الفئات العمرية التي تتراوح من (٥ - ٧٠) عاما دفعهم احساسهم بالمسؤولية وحبهم لنصرة اخوتهم الابطال في الحشد الشعبي»، موضحاً ان «إدارة العتبة الحسينية المقدسة خصصت جوائز للفائزين بالمراتب الأولى عبارة عن طقم صحن منزلي (٧٢) قطعة بينما خصصت للمجموعة الثانية طقم صحن منزلي (٤٥) قطعة، إضافة الى تخصيص جوائز لجميع المشاركين عبارة عن

العراقي، اضافة الى انه جزء من تلبية نداء المرجعية العليا لجهاد (الكفائي) لتحقيق النصر على عصابات (داعش) الارهابية».

وأضاف، «جرت عملية التنافس في الحائر الحسيني الشريف وبإشراف مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشاركة جميع الفئات العمرية التي تتراوح من (٥ - ٧٠) عاما دفعهم احساسهم بالمسؤولية وحبهم لنصرة اخوتهم الابطال في الحشد الشعبي»، موضحاً ان «إدارة العتبة الحسينية المقدسة خصصت جوائز للفائزين بالمراتب الأولى عبارة عن طقم صحن منزلي (٧٢) قطعة بينما خصصت للمجموعة الثانية طقم صحن منزلي (٤٥) قطعة، إضافة الى تخصيص جوائز لجميع المشاركين عبارة عن

## التبليغ الديني النسوي للعتبة الحسينية يكرم حافظات القرآن الكريم بدورة السيدة فضة



أقامت وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة احتفاءً لتكريم حافظات القرآن الكريم بدورة السيدة فضة (رضوان الله تعالى عليها) على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة ما يزيد على (١٣٠) حافظة من مختلف المحافظات العراقية وذلك استناداً لما جاء في روايات اهل البيت (عليهم السلام) في الحث على قراءة القرآن الكريم وحفظه وتجويده اضافة الى استثمار اوقات العطلة الصيفية.

تقرير : ضياء الاسدي



اكذلك الشيخ (علي المطيري) مسؤول الشعبة لمجلة الاحرار، مضيفا ان العطلة الصيفية تعتبر معطلة للطاقت عند الكثير خاصة لدى الفتيات فهن يقظين اوقاتهن بأمر حياتية تبعدهن عن معرفة دين وعلومه الفقهية، لذا ارتأت الشعبة من خلال وحدة التعليم القرآني وضع برنامج متنوع للعطل الصيفية، فجاءت دورة السيدة فضة (رضوان الله تعالى عليها) هذا العام، وهي دورة تعنى بالفتيات الناشئات لتحفيظهن القرآن الكريم خلال فترة العطلة الصيفية.

مبينا ان «المتتبع لروايات اهل البيت (عليهم السلام) يرى التأكيد والحث على حفظ آيات القرآن الكريم واستظهارها، وقراءتها عن ظهر قلب ليختلط بها دم المسلم ولحمه، وتملأ عقله وفؤاده». وأوضح المطيري ان «من ينظر الى الاحاديث المروية عن ائمة أهل البيت (عليهم السلام) عن اهمية القرآن الكريم باعتباره الكتاب الالهي الخالد، في قول لأمير المؤمنين (عليه السلام) بشأن القرآن الكريم موجها انظار المسلمين الى أهمية هذا الكتاب الالهي المقدس

## العطاء الحسيني

للطالبات الى مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين واصطحباهن في جولة تعريفية لمرافق المدينة ، وبعد اداء صلاة الظهرين تم التبرك بوجبة غداء في مضيف المدينة». وتابعت حديثها ان «الدورة قد لاقت اقبالا شديداً حيث بلغ عدد المشتركات في الدورة (١٣٠) مشتركة تم تحفيظهن القرآن الكريم ومراجعته بشكل يومي توزعن على (١٦) حلقة». ويذكر ان الحفل شهد حضوراً واسعاً من قبل شخصيات دينية وثقافية لعدد من المبلغات التابعات الى الشعبة التبليغ من داخل محافظة كربلاء وخارجها أو تخلل الحفل عدة فقرات منها انشودة لفرقة الانشاد للتبليغ الديني أو قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم القتها احدى الطالبات الحافظات.

شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفارة الكرام البررة وكان القرآن حزيناً عنه يوم القيامة، يقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به أكرم عطايك، قال: فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلال الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة)... لذا كان حرص الوحدة الشديد على اقامة مثل هكذا برامج ودورات ، فجاءت الدورة الخاصة بحفظ القرآن للفتيات في العطلة الصيفية. موضحة أنه «لم يقتصر منهج الدورة على تحفيظ المشتركات من الفتيات القرآن الكريم ، بل تم اعطاء دروس في الفقه ، والتفسير ، واحكام التلاوة والتجويد ، بالإضافة الى توزيع جهاز (mp3) على جميع المشاركات ليتسنى لهن الحفظ بيسر وسهولة ، اضافة الى اقامة سفرة تعليمية وترفيهية

تجلى}، مستدركا بالقول ان القرآن الكريم أحدث في الحياة البشرية أعظم انقلاب ، وتغيير شمل كل مناحي الحياة ، وامتد شعاعه الى ابعد الاصقاع ، واذهل أقوى الادمعة ، واكتسح أعظم الحضارات واقام فوق ركامها أنظف حضارة وأجمل حياة، وأكمل سيادة وسياسة». فيما بينت المبلغة (انتصار فاضل) مسؤولة الوحدة ان من يطلع على احاديث اهل البيت (عليهم السلام) في شتى جوانب الدين يجدها مليئة بالاستدلالات من القرآن الكريم مما يكشف عن شدة حرصهم على البقاء الى جانب القرآن والانطلاق منه والرجوع اليه، ويشهد بذلك ما ألفه علماء الامامية سددهم الله تعالى ورواتهم حول فضل القرآن الكريم وخصائصه وعلومه ومزاياه وفي شتى المجالات، عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال : (من قرأ القرآن وهو

بقوله (الله الله أيها الناس فيما استحفظكم من كتابه) وللإمام جعفر الصادق (عليه السلام) حديث «اقرأوا القرآن واستظروه فإن الله تعالى لا يعذب قلباً وعى القرآن»... ناهيك عن دلالاته المختلفة». وأشار المطيري الى «ضرورة الاهتمام بالوقت وكيفية استثماره»، مؤكدا انه «خطر يداهم شبابنا وبناتنا كما يداهمهم الفراغ، لأنه يورث (الملل والضجر، والكسل، والأخلاق السيئة ، و المعصية ، وعدم التوازن النفسي)»، منوها الى ان «بناتنا يمتلكن طاقات كبيرة وعلينا استثمارها بشكل مثالي ، ومن هذه الطاقات طاقة فراغ (العطلة الصيفية) لما للوقت من اهمية في حياة الافراد والأمم ولاسيما نحن المسلمين الذي نستمد ثقافتنا من ديننا الحنيف ، فقد أقسم الله تعالى بالوقت { والعصر } ، { والضحي } ، { والليل اذا يغشى والنهار اذا



# الجباية وآثارها السلبية بعيون الكسبة من سائقي المركبات المحلية



تحقيق / قاسم عبد العادي

مثل أي شريحة أخرى في البلد، فهناك مجموعة من المشاكل التي تواجه اليوم سائقي السيارات منها ساحات الوقوف الاهلية التي تفرض مبالغ طائلة، واجور الجباية والضرائب المفروضة عليهم هي الاخرى تشكل عائقا اخر ينقل كاهلهم فضلا عن رداءة الطرق وضيق مساحتها وكذلك قلة عدد الركاب مما يجعل السائق ينتظر لساعات طويلة لحين اكتمال العدد. ويرى البعض ان هناك ضرورة للعمل على انشاء مرائب نظامية تابعة لدائرة النقل الخاص تتوفر فيها كافة الخدمات فاذا توفرت مثل هكذا مرائب نموذجية فان ذلك يساهم في حل مسألة التوقفات العشوائية ويقلل من الزخم المروري الموجود في الشوارع العامة.

«بالنسبة للجباية فعائداتها لا تكون فقط للدولة لان هيئة النقل اسندت مهمتها الى احد المقاولين وبذلك يكون جزء من العائدات المالية لبعض الاشخاص اضافة الى ذلك طالبتنا هيئة النقل بتثبيت ارقام الخطوط الخاصة بنا بمهلة تقارب الـ (١٥) يوما وكلفة الواحد منها يقارب الـ ٣٠٠ الف دينار فما فوق

يمتنع عن ذلك وهذه الحالة تمثل صورة من صور الفساد الاداري بشكل واضح ونعدها سرقة لحقوق كسبة ليس لديهم عمل اخر»، متمنين من المعنين بالأمر «ايجاد صورة حل لهذه الامور والعمل على توفير مرائب حكومية خاصة بنا والغاء الجباية نهائيا او تقليلها وفق اطر شرعية». واضاف اصحاب المركبات،

وصل مقابل حيث يتم جباية مبلغ ٥٠٠ دينار ذهابا ومثلها اياها اضافة الى اجرة وقوف المرأب في ظل انعدام صرف وصل استلام من موظف هيئة النقل المسؤول عن الجباية المدفوعة من قبلنا ذهابا وايابا وفيما يخص كلام موظف الهيئة باننا نمتنع عن اخذ الوصل فهو بعيد عن الصحة تماما لأننا من نطالب به دائما وهو من

ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع مجلة «الاحرار» واكبت الحدث والتقت بعدد من المعنين بذلك وكان اول المتحدثين مجموعة من سائقي المركبات الخاصة داخل مرائب كربلاء الداخلية حيث قالوا: «بالنسبة لموضوع الجباية وما نعانيه منها بسبب عدم وجود اي قانون رسمي والدليل على ذلك انها تؤخذ بصورة عشوائية من دون اي



موفرة مراب خاص بنقل العمال متوفرة فيه الشروط التالية (مرافقاتاً حماماتاً جامعاً مسقف للعمال مكان راحة لهم وغيرها) وفي هذه الحالة يحق لها اخذ جباية تبلغ ٥ ٪ من مجموع الاجرة وحاليا لا يوجد مراب داخل محافظة كربلاء تابع الى هيئة النقل او شركة ادارة النقل الخاص عدا المراب الموحد وجميع تلك المرائب اهلية مؤجرة من قبل العمال مقابل اجر يومي». وأضاف: «المرائب جميعها مؤجرة من قبل العمال مقابل اجر يومي قسم منها ٢٠٠٠ دينار والاخر ٣٠٠٠ دينار والجباية المأخوذة من هيئة النقل بدون اي سند قانوني لأنها لم توفر لهم اي مراب نظامي وفق الشروط الأنفة الذكر وهي غير شرعية ولا قانونية، وشخصيا ارى هذه الحالة سرقة اموال علنية من السائقين والدليل على ذلك انها تؤخذ بدون وصل قانوني وهي تدخل ضمن الحسابات الخاصة بهيئة النقل والمحسوبة والعلاقات»، مبيناً أنه «سبق ان التقينا بعدد كبير من السواق ونقلنا معاناتهم الى معالي وزير النقل خلال الاجتماع

«هذا المراب اهلي ونحن بدورنا نؤجره لسائقي منطقة الحسينية يوميا بمبلغ ٢٠٠٠ دينار والعطيشي بمبلغ ١٠٠٠ دينار بمثابة الوقوف اضافة الى اجور كل انطلاقة والتي تبلغ ١٠٠٠ دينار لسائقي الحسينية و٥٠٠ دينار لسائقي منطقة العطيشي وعملا لا يوجد فيه اية اشكال مع السائقين وهم في قمة التعاون معنا كون الساحة ملك اهلي خاص وانا حر التصرف الخاص بها».

وأضاف: «في بعض الاحيان يقوم السائقون بالأضراب عن العمل وهذا الامر يؤثر سلبا في على المجتمع الذي يظم موظفي الدولة الذين يعتمدون بشكل كبير على الخط اضافة الى العمال الكسبة والطلبة وبالنسبة للمراب يحتوي على اكثر من ٨٠ سيارة اجرة موزعة على خطي الحسينية والعطيشي وبالنسبة للجباية الخارجية ليس لدينا اية علاقة معهم فهي تابعة لهيئة النقل الذين يقومون بها بدون صرف اي وصل في الكثير من الاحيان».

**بانتظار الاجراءات القانونية بحق هيئة النقل الخاص وجميع السواق على اهبة الاستعداد بالوقوف معنا**

وفي السياق ذاته تحدث نائب رئيس نقابة عمال النقل والاتصالات في محافظة كربلاء المقدسة جبار سوادى حسن قائلاً: «بالنسبة لموضوع الجباية وحسب قانون شركة النقل الخاص اذا كانت الشركة



اوسع لسائقي سيارات الأجرة لتوفير بعض المبالغ المهدورة ومراعاة ظروفنا لان هذا العمل مصدر معيشتنا الوحيداً وايضا نطالب بتثبيت الباجات الخاصة بمراكبنا مجاناً ليتسنى لنا العمل بأريحية ونظام تام». **تعاون كبير بين السائقين واصحاب المرائب الاهلية** ومن جانبه تحدث صاحب المراب الاهلي الخاص بناحية الحسينية محمد جاسم قائلاً:

وتصل احيانا الى ٧٠٠ الف دينار تقريبا وهو مبلغ كبير جدا بالنسبة للسائق مما ادى الى امتناع البعض منا عن العمل بسبب عدم امكانياتهم المادية وبالنسبة لمعاملة موظفي هيئة النقل معنا فهي سيئة جدا ولم يمنحونا اية وصولات مقابل الجباية وعندما نطالبهم بذلك يتكلموا معنا بلغة التهديد (تمثل بغرامة مالية تبلغ ٢٠ الف دينار) اضافة الى ذلك فهناك سيارات لا نعرف أصحابها اطلاقاً تعمل معنا على الخط بسبب العلاقة التي تربطهم مع اصحاب الهيئة». وناشد السائقون «الجهات المعنية بتوفير مرائب حكومية

الاخير معه ونحن ننتظر اتخاذ الاجراءات القانونية بحق هيئة النقل الخاص وجميع السائقين على اهبة الاستعداد بالوقوف امام تلك الهيئة اضافة الى ذلك يبلغ وصل الخط سنويا ٢٥٠ الف دينار وبحث الخط الشهري يبلغ ٣٠٠٠ دينار وعلى اثر رجعي وهو غير قانوني ويثقل كاهلهم والتأثير السلبي على مستواهم الاقتصادي».



فيما تحدث موظف هيئة النقل عدي مطرود المسؤول عن اخذ الجباية من السائقين قائلاً: إن «الهيئة عمل الجباية الخاصة بنا هو أخذ مبلغ ٢٥٠ دينار من كل سائقي العطيبي عند مروره من هنا لان مبلغ الأجرة (الكرو) ٥٠٠ ديناراً اما بالنسبة لسائقي الحسينية فنأخذ منهم ٥٠٠ دينار لان الأجرة ١٠٠٠ ديناراً ونقوم بتمييز السائقين لكل منطقة من خلال سؤالناهم ومعرفة الخط الذي يقومون بنقل المواطنين منه وهذه الإيرادات المالية يتم تسليمها الى هيئة النقل بشكل يومي والية عملنا تعتمد على اعطاء السائق وصل الاستلام وفي الاحيان يمتنع السائق عن اخذ الوصل الخاص به!!»

وبدورنا نقوم بصرف دبلك واحد فقط يحتوي على ٢٥ وصل يوميا».

واخر المتحدثين معنا مدير قسم كربلاء لإدارة النقل



الخاص احمد حازم عبد الكريم والذي بين لـ (الأحرار) قائلاً: «تعدّ الشركة العامة لإدارة النقل الخاص احدى تشكيلات وزارة النقل الاتحادية وفيما يخص نشاط الشركة فيتمثل بتنظيم عمل مركبات النقل الخاص ضمن المرائب والخطوط العاملة في محافظة كربلاء سواء كان داخل المحافظة او بين محافظة كربلاء والمحافظات الاخرى وفق اسماء خطوط معتمدة رسمياً ضمن قاعدة بيانات في الحاسبات المتوفرة بالمرائب».

واضاف قائلاً: «يتم أخذ الجباية من السائقين وفق قانون ٤٥ لسنة ١٩٨٧ وقانون ١٢٧ لسنة ١٩٩٤ ومفعل بعدة كتب من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء والجباية تؤخذ من السائق وتدفع لحساب الشركة العامة لإدارة النقل الخاص وفق وصولات رسمية صادرة بهذا الخصوص ونسبتها ٥٪ من الاجرة المتحققة لكل الخطوط وكافة المركبات».

وأضاف عبد الكريم «بالنسبة للكلام المتداول بخصوص امتناع موظف هيئة النقل من اعطاء الوصولات لأصحاب المركبات ففي هذه الحالة عليهم مراجعتنا وتثبيت اسم موظف الهيئة حتى يحال الى التحقيق واتخاذ الاجراء الاداري والقانوني المناسب».

وجاء في قوله: «بالنسبة للجباية الالكترونية قمنا بتنفيذ ذلك الامر في مرأب كربلاء الموحد عن طريق البوابات الذكية وفق البرامج الالكترونية الحديثة بحيث ان السائق عند مغادرته المرأب عليه ان يدفع الجباية الكترونياً عبر البطاقة الذكية وبالمستقبل القريب سيتم تفعيل مشروع الجباية الإلكتروني في جميع المرائب ولكن عائقنا الوحيد في كربلاء أننا نفتقد الى المرائب الحكومية وتخصيص اراضي يمكن من استثمارها لإنشاء مرائب نظامية وتطبيق هذه الالية».

واختتم حديثه: «مشكلتنا الوحيدة تتمثل بعدم وجود اراضي مخصصة لإنشاء المرائب النظامية في كربلاء والموضوع يحل في حالة اعطائه الاهتمام الاكثر بواقع النقل من قبل المعنيين في كربلاء من قبل الجميع وليس فقط نحن نطلب والطرف المقابل لم ينفذ لأننا ليس لدينا استملاكات ونعتمد في ذلك على قانون ١٢٧ والذي ينص على تخصيص اراضي لإقامة المرائب بدون بدل وفي حالة وجود بدل تتكفل بذلك

وزارة المالية حيث تخصص هذه الاراضي لصالح الشركة العامة لإدارة النقل الخاص التي تتكفل ببناء مرائب نظامية»، لافتاً إلى ان «هنالك عدة مخاطبات مع الحكومة المحلية حول تخصيص قطع الاراضي الخاصة بالمرائب النظامية لاستيعاب مركبات النقل الخاص واعدادها المتزايدة ولكربلاء خصوصية مهمة وهي توافد الزائرين يوميا بشكل كبير فضلا عن يومي الخميس والجمعة والزيارات المليونياً».

ويتضح أن هيئة النقل في كربلاء لم تقدم اية خدمات لأصحاب المركبات الخاصة سوى اختراع اساليب الجباية ناهيك عن عدم وجود مرائب نظامية مخصصة من قبل الهيئة العامة للنقل الخاص لوقوف العجلات التي تعمل في النقل الداخلي حيث ان جميع المرائب في كربلاء اهلية لا تتوفر فيها اي وسيلة من وسائل راحة السائقين او الركاب اضافة الى انعدام كافة الخدمات ابتداء بنظافة المراب وانتهاء بعدم وجود اماكن للخدمات الصحية والمغاسل وهذا طالب عدد كبير من السائقين الجهات المسؤولة في المحافظة بإيجاد الحلول السريعة لهم وتخصيص مرائب خاصة بهم كي تتم الجباية منهم مرة واحدة في اليوم وليست مرتين كما هو معمول به الان.



## العشائر العراقية تقيم مؤتمراً

### عن فتوى المرجعية العليا في كربلاء

الادرار / عدي الحاج



لكن بتوحد العشائر وفتوى المرجعية وأبنائها في القوات الأمنية والحشد الشعبي سيندحر الإرهاب ومن يقف معه في الداخل والخارج». من الجدير بالذكر أن المرجع الديني الشيخ محمد تقي الشيرازي أطلق فتواه المدوية من مدينة كربلاء المقدسة لمحاربة الإنكليز في العراق والتي جاءت على أثرها ثورة العشرين الخالدة التي قادتها العشائر العراقية الأصيلة مع أبنائها وهي ذات النهضة الغيورة لأبناء فتوى الجهاد الكفائي ضد داعش الإرهابي.

الأصيلة وثورة العشرين وفتوى المرجعية الرشيدة تعتبر تاريخاً مشرفاً وحاضراً مشرقاً يحق لنا ولأحفادنا أن نفتخر بهم، فعلى كل غيور وشريف وعلى كل مخلص في العراق أن يقف مع المرجعية والحشد الشعبي المقدس». وأكد الدعمي إن «قبيلة الدعوم في العراق بكافة مشايخها وأبنائها تحت راية المرجعية الشريفة وتقف مع القوات الأمنية والحشد الشعبي وتدعم بطولاتهم ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي عاث في الأرض فساداً

في العراق الشيخ صادق عبد الأمير خان الدعمي إن «المرجعية الدينية الرشيدة المتمثلة بأية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) أدركت بان هناك خطر يهدد العراق وشعبه واقتصاده أطلقت فتواها التاريخية في الجهاد الكفائي تحت مظلة الدولة وأرجعت اللحمة الوطنية ووحدت كلمة العراقيين وجمعت شملهم ورفعت معنويات جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية ودفعت الخطر عن العراقيين جميعاً»، مضيفاً إن «العشائر العراقية

لا يخفى على أي أحد ما للعشائر العراقية من دور في ثورة العشرين وطرد الإنكليز من البلاد إذ كان لها دور بارز في إنجاح تلك الثورة الخالدة، وما هي اليوم تعيد ذلك التاريخ المشرف لها بوقوفها وقفة واحدة ضد أعداء الدين والوطن (تنظيم داعش الإرهابي) من خلال المؤتمر التأسيسي الأول الذي دعت إليه قبيلة الدعوم لنصرة القوات الأمنية والحشد الشعبي تحت شعار (فتوى المرجعية امتداد لثورة العشرين). وقال شيخ عام قبيلة الدعوم

# المهمل الفاشل الكسول !

صادق مهدي حسن

النهائي في كل الصفوف غير المنتهية - وصفوه مراراً وتكراراً بالمهمل الفاشل الكسول!!

في الواقع قصة تزخر بالألم.. طالب كهذا يستحق كل تقدير واحترام بل هو مصدر فخر لأساتذته وعائلته ومع هذا ولفرق بسيط بين درجاته ودرجات أقرانه - وهو نادراً ما يحصل - يوصف بهذه الأوصاف التي لا يتسم بها إلا من كان من المهملين من أصحاب الدرجات البائسة جداً.. وبعد هذا نسأل هل سيصبح للعلم قيمة في نظر هذا الطالب وهل سيكون ذا ثقة بنفسه وقدراته؟! والإجابة واضحة كالشمس في رابعة النهار، فلتتق الله في أبنائنا .

وقّاد.. فهو الأول على صفه دائماً وكان محبوباً من كادر معلمي المدرسة جميعاً لسمو أخلاقه ومستوى علمه، أكمل الابتدائية والتحق بالمتوسطة التي كان خاله معاوناً لمديرها.. وهنا بدأت الطامة الكبرى، فرغم استمراره على المستوى ذاته علماً وأدباً حيث لم تكن درجاته أدنى من ٩٥% إلا أن خاله كان دائماً يردد بازدرء من قوله المقيت: «هنالك من المدرسة الأخرى»، وبناءً على هذا لم يكن صديقي مرضياً عند أهله ويسمع منهم أقسى أنواع التأنيب ويتحمل نظرات الغضب والامتهان بل - ورغم إعفائه من أداء الامتحان

القدرة على الوصول إلى مستويات عالية دون أن تبحث الأسباب الواقعة وراء تقصيرهم أو ضعف مستوياتهم، والأنكى من ذلك هو عملية المقارنة التي يقومون بها بين أبنائهم والطلاب الآخرين فوجد السؤال الكلاسيكي: ((لماذا حصل فلان على درجة كذا ولم تحصل أنت على الدرجة أو درجة أعلى منها؟!)) ولعل الفرق يكون خمس درجات أو أقل.. وبناءً على ذلك يعتبرونه غير كفي من الناحية العلمية.. وتحفل الذاكرة بالعديد من المواقف التي تثير العجب وأغربها ما أقصه عليك في الأسطر التالية، فطالع وتأمل أيها القارئ الكريم: كان صديقي ذا ذكاء

يعد التحصيل الدراسي للأبناء الشغل الشاغل لمعظم - إن لم نقل لكل - الأسر.. وكلنا يطمح لأبنائه أن يحصل على أعلى الدرجات.. ومن المسلمات التي لا جدال فيها أن الطلاب يختلفون بمستويات الذكاء والقدرة على التعلم والإقبال عليه.. ولعل من أهم أركان زيادة التحصيل لدى الطلبة هو التعاون الفعال والمثمر بين أولياء الأمور والمدرسة للوصول بأبنائنا إلى أفضل المستويات.. وبعد التشجيع على المواظبة وقبول اليسير من الأبناء من أهم أركان هذه العملية.. ومما يلحظ للأسف الشديد هو أن بعض الأسر لا ترضى لأبنائها في حالة عدم

## الشيخ أبو الحسن الشعراني (قدس سره) (١٢٢٠ هـ - ١٢٩٢ هـ)



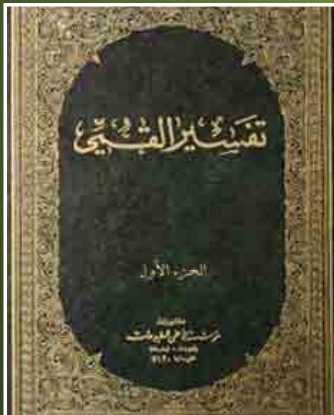
في يوم عيد الغدير الأغر، وغيرها.  
أما مؤلفاته فكان (قدس سره) غزير التأليف ونذكر منها (طريق السعادة، تجويد القرآن المجيد، تحقيق وتصحيح كتاب جامع الرواة، ترجمة كتاب الإمام علي صوت العدالة الإنسانية، تعليقات على شرح أصول الكافي للملا صالح المازندراني، تعليقات على كتاب وسائل الشيعة وغيرها).  
وتوفي الشيخ الشعراني (قدس سره) في السابع عشر من شوال ١٣٩٣ هـ بإحدى مستشفيات ألمانيا، ثم نُقل جثمانه الطاهر إلى العاصمة طهران، ودُفن بجوار مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (رضوان الله عليه) بالري جنوب العاصمة طهران.

بتدريس مَطلب معيّن، فإنّه لا يمرُّ عليه مروراً عابراً، وإنّما يأخذ بالغوص فيه دراسةً وتحليلاً، وذلك على ضوء شواهد وقرائن معينة لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة، وقد ساعدته هذه الطريقة على التعرّف إلى العبر التي يحملها لنا التاريخ، وكذلك الوقوف على الأبعاد الحقيقية للقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.  
وكان (رضوان الله عليه) صاحب ذوق أدبي، ولديه قوّة شاعرية فائقة، فكتب الشعر لغرض التنفيس عن همومه وطموحاته، وقد وظف شعره لغرض تبين أحوال زمانه، ولديه قصائد خاصّة في مدح الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكذلك

أما أساتذته فهم (السيد أبو تراب الخونساري، والشيخ آقا بزرگ الطهراني).  
وقد وصل الشعراني إلى مراحل علمية عالية، وتلمذ على يديه ثلّة من التلاميذ أمثال (الشيخ هاشم الآملي، الشيخ عبد الله الجوادي الآملي، السيد محمد باقر الحجّتي، السيد حسن السادات الناصري والسيد عباس الشجاعي).  
وأما عن صفاته فكان (قدس سره) يعيش حياة بسيطة، بعيدة عن مظاهر الترف والإسراف، لا يعتمد في تأمين احتياجاته المعاشية على الحقوق الشرعية، بل كان يسدّ احتياجاته من مكتبة افتتحها لبيع الكتب، وكذلك على الحقوق التقاعدية التي كان يتقاضاها.  
وعندما كان الشيخ الشعراني عندما يقرأ كتاباً، أو يقوم

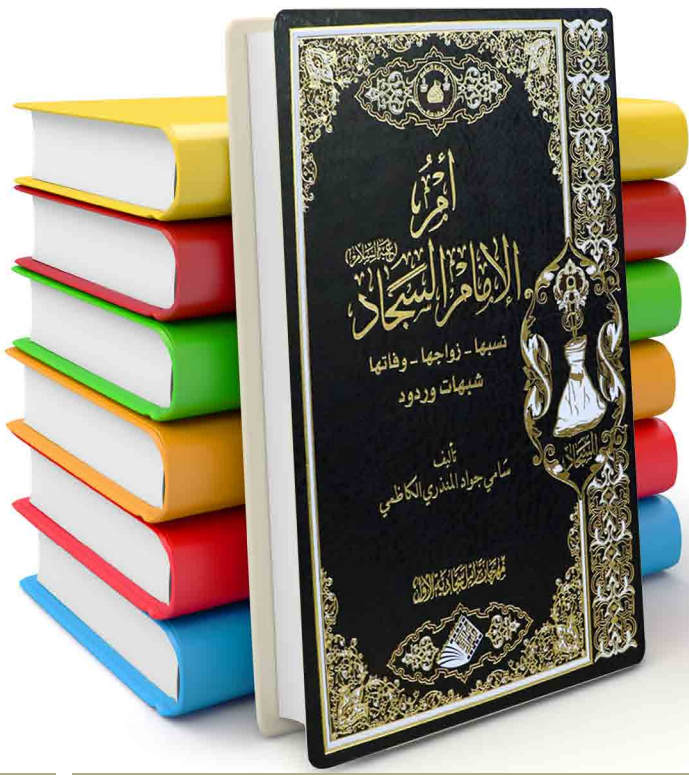
ولد الشيخ الشعراني عام ١٣٢٠ هـ بالعاصمة طهران، وبدأ منذ صغره بتعلّم اللغة العربية، والقرآن الكريم، وعلم التجويد عند والده، ثمّ ذهب إلى المدرسة الفخرية بالعاصمة طهران، المعروفة باسم مدرسة خان مرووي، ودرّس فيها، ثمّ ذهب إلى مدينة قم المقدّسة للدراسة عند بعض علمائها، وبقي فيها مدة قصيرة، وفي عام ١٣٤٦ هـ سافر إلى مدينة النجف الأشرف، ثمّ عاد إلى العاصمة طهران، وظلّ مشغولاً بالتدريس، والتحقيق، والتأليف، إلى آخر عمره الشريف.

## من هو؟؟؟



نجلُ عالم وأخو عالم، ولد في القرن الثالث الهجري.. من تلامذته الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وأحمد بن زياد الهمداني والحسن العلوي، ومن مؤلفاته (تفسير القمّي، قرب الإسناد، فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، النسخ والمنسوخ، التوحيد والشرك).. تُوّي عام ١٣٢٩ هـ، ودفن بمدينة قم المقدّسة.





# بستان الحكيم

## كتابة التاريخ برؤية صادقة

صباح محسن كاظم

لعلّ من أصعب الصعوبات هو البحث عن الحقائق التاريخية كما حصلت، والتأصيل والتأسيس الرؤيوي المائب وفق الحقيقة التاريخية، وهنا السؤال الجوهرى: لماذا لات دون الحقيقة كما حدثت..؟

قدسيته وفن الاختيار لخصه حبيبا ونبينا وخاتم الرسل محمد - صلى الله عليه وآله - : ((اختاروا لنطفكم، فإنّ الخال أحد الضجيعين)).  
والتشجيع على النكاح للتكاثر ومباهلة الامم، وفق إشتراطات برمجها القرآن الحكيم لصالح الزوج والزوجة والابناء والاسرة والمجتمع.. ثم عرج «المؤلف» على دراسة مستفيضة لأمهات المعصومية، دارساً فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، أولادها، وقاتها، قبرها الشريف، ثم درّس في ص ٢٣، حياة فاطمة الزهراء أم الإمامين الحسين (عليهم السلام) أمها خديجة سيدة نساء

وردود)) متخذاً المنهج العلمي في مناقشة الروايات المتضاربة عن الاسم والكنية والوفاة، إنه من البحوث المعمقة الشاقة في الوصول إلى الحقيقة، ذكر ذلك في المقدمة قائلاً: ١- (إن البحث والكتابة عن امهات المعصومين عليهم السلام يكون صعب المنال لما يريد الباحث حيث ان جميعهن اتين من المجهول تاريخياً وشحة المصادر ان لم تكن اشبه بالمعدومة لبعضهن) الكتابة المنهجية التي اعتمدها «المؤلف» من الباب الاول في موضوعة مهمة لبذرة الاسرة وهو ((إختيار الزوجة)) ورؤية الإسلام إلى الزواج كرابط له

والجواب: إن التاريخ غالباً ما يكتبه الحكام بإرادتهم ومشيتهم ويدفعوا لأجل ذلك كل نفيس، فحكم الاهواء، والرغبات، ومدح السلطان - وإن كفر- وتزوين مناقبه رغم إجرامه كسياسة معاوية في الترغيب والترهيب، وبما ان ما وصل لنا من تاريخ الصفوة - الاسوة - القدوة، آل البيت الكرام إلا النزر اليسير من مناقبهم وفضائلهم؛ وسيرتهم بسبب ماكنة الإعلام الأموي والعباسي ثم العثماني والوهابي المعادي، لذلك غابت الحقيقة عن الأجيال، ونحن بعصر العولمة الإعلامية وتوفر الإتصال وإنتشار الكتاب

ويُسر تداول المعلومة رغم محاولة التهريج الاموي - السلفي المعاصر ضد آل البيت، لكن علومهم وسيرتهم ملئت الآفاق بفضل ابناء مذهب آل البيت وشيعتهم وكتابهم وهم يستلون من روايات الكافي وبحار الانوار وابن باويه والمسعودي من تاريخ للعترة الطاهرة، ليدحضوا ركام الباطل - الذي هو هون من بيت العنكبوت. وفي هذا الصدد يتعرض الباحث الإسلامي «سامي جواد كاظم المنذري» في دراسة قيّمة وهادفة في سيرة (ام الإمام السجاد نسبهـا- زواجها- وقاتها شبها

العرب، وابوها سيد البشرية أجمعين من الاولين والآخرين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يستعرض الامر الإلهي لتزويجها من الإمام علي -عليه السلام- ويذكر سيرتها ومناقبها وعظمة قدرها.. ثم يعرج إلى السيدة فاطمة ام الامام الباقر -عليه السلام- والسيدة فاطمة أم الإمام الصادق -عليه السلام- والسيدة حميدة المغربية أم الإمام موسى الكاظم -عليه السلام-، والسيدة سبيكة أم الإمام الجواد -عليه السلام-، والسيدة سمانة أم الإمام علي الهادي -عليه السلام-، والسيدة حديث أم الإمام الحسن العسكري -عليه السلام-، والسيدة نرجس أم الإمام المهدي المنتظر -عليه السلام-، وفي قراءة متأنية «للباحث» بهذه الفصول بكتابة التاريخ نجد تعدد الاسماء والكنى للام الواحدة من امهات ائمتنا الاقداس مع ملاحظتي إلى اختلاف بعض الروايات في الولادات والوفيات وهي تلك المناطق غير الممتلئة بالتاريخ لصعوبة التدوين في ظل حكام الجور من اعداء آل محمد، ومعاناتهم، وسجنهم

، وتشريدهم .. تلك المحن التي مرّت بهم لم يستطع أحد مواليهم بتتبع كل ما جرى لهم من ويلات بني امية والعباس، لذا تجدهم مشردين بالاصقاع في الوديان والجبال والتخوم والبلدان فضاع تاريخ النقاء وتاريخ الإسلام بسبب حكام الجور وزبانيتهم، لكن محبة اتباعهم تقصت كل ما بالوسع تقصيه لتثبيت تاريخهم المشرق. وفي مقارنة مهمة بين أم السجاد وام المهدي عليهم السلام ٢-: (هناك مشتركات بين أم الامام السجاد عليه السلام وام الامام المهدي عليه السلام وهي نسبهن فالاثنتان بنات ملوك، كما وانهن حسب الروايات التي ذكرت كيفية تزويجهن انهن اعتنقن الاسلام بسبب رؤيا راينهن في منامهن، وانهن خطبهن الرسول صلى الله عليه وآله والله لولديه الحسين والعسكري عليهما السلام. كما وانهن ليستا بعربيات الا انهن يجدن العربية واعتنقن الاسلام بالفطرة ولم يعتنقن اي دين آخر اي انهن لم يكن على دين ابائهن بل العناية الالهية جعلهن لايرغبن الا في الاسلام)، لقد جسدت تلك الصفحات من الباب

الاول ب((٥٤))صفحة تلك السيرة العطرة لأمهات الائمة الاقداس. لينحو بعدها المؤرخ «سامي الكاظمي» لمعالجة موضوعه بكل الاشكاليات التي طرحت من آراء، ليخرج لنا بثمار شهية توخى بها الدقة -الموضوعية- البحث عن الحقيقة كما هي، وهي لعمرى أهم خصال الثقة الذين ييغون وجه الله والحق ليس إلا، من غير التشدد والإفراء ومجافة للوقائع.. وقد افلح في مسعاه بالنص الثاني من تلك المدونة التاريخية الفاخرة المعطرة بعطر واريح الولاء المحمديّ العلويّ المهديّ.. بالطبع إختيار الوقائع والتسميات الاقرب للحقيقة هي جهد مضني -كما اسلفت- حتى في تعدد الاسماء والكنى للام الواحدة من امهات الائمة الاطهار، على سبيل المثال يذكر في ص ٥٥: (لم يتفق المؤرخون على اسم واحد او حتى اسمين لام السجاد عليه السلام، فقال في الإرشاد والتهديب: «شاه زنان» وقال الكليني والطبري الامامي: شهربانويه» ويشهد له خبر ابي نضرة في صحيفة فاطمة: «امه شهربانو بنت يزدجر»، وقال النوبختي وابن قتيبة والحافظ

عبد العزيز: «سلافة» وعن ابراهيم بن اسحاق «غزاة» وفي البحار: «برّة» وفي إثبات الوصية: «جهناشاه» وفي المناقب «خولة» وفي تاريخ اليعقوبي «حرار»، وفي البحار ايضا «فاطمة»، وفي مجمل التواريخ والقصص» شهر ناز «و» شهربان» وفي روضة الصفا «سلامة»... مستعرضا لجملة من الاسباب برؤيته التاريخية سبب اختلاف التسمية باختلاف الحروف، واللهجات، واللغات، والاماكن، والكتاب ومعرجاً على الروايات وتثبيت ما صح منها ماورد عن الامام علي بن ابي طالب -عليه السلام-، ومناقشاً الآراء الواردة وفق معطيات ومعايير حقيقية لتثبيت الحقائق التاريخية، حقاً إنه جهد تاريخي يعطي للاجيال مائدة علمية حقيقية.

١. سامي جواد المنذري الكاظمي - ام الإمام السجاد نسبهها- زواجها-وفاتها شبهات وردود- الناشر الامانة العامة للعتبة الحسينية -ص ٩٢، ٩٤ ص ٥٤

# رجال

## حول الخليل



يحفلُ التراثُ الشيعي بالعديد من الأسماء اللمعة التي يشار إليها بالبنان.. ويقفُ القلم يحار ماذا يكتبُ.. فهؤلاء عشقوا علياً (عليه السلام) ومن فرط هذا الحب أن نزفوا شعراً كونيّاً يوثقون من خلال بطولاته وقداسته.. وذكرى تنصيبه أميراً على الخلق.



### \* الفقيه عمارة

الفقيه نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحكمي اليمني، من فقهاء الشيعة الإمامية ومدرسيهم ومؤلفيهم ومن شهداء أعلامهم على التشيع، وقد زان علمه الكامل وفضله الباهر أدبه الناصع المتقارب من شعره المتألق، وكان ينضد الدر وهو ينظم الشعر فقد ضم شعره إلى الجزالة قوة، وإلى السلاسة رونقا، وفوق كل ذلك مودته المتواصلة لعتره الوحي وقوله بإمامتهم (عليهم السلام) حتى لفظ نفسه الأخير ضحية ذلك المذهب الفاضل.

### \* الغديرية العمارية

ولاءك مفروض على كل مسلم  
إذا المرء لم يكرم بحبك نفسه  
ورثت الهدى عن نص عيسى بن حيدر  
وقال: أطيعوا لابن عمي فإنه  
كذلك وصى المصطفى وابن عمه  
على مستوى فيه قديم وحادث  
ملكتم قابو المسلمين بيعة  
وحبك مفروض وأفضل مغنم  
غدا وهو عند الله غير مكرم  
وفاطمة لا نص عيسى بن مريم  
أمني على سائر الإله المكتم  
إلى منجد يوم (الغدير) ومتهم  
وإن كان فضل السبق للمتقدم  
أمسدت بعقد من ولائك مبرم

## إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً

الأساسي من السفارات امران الامر الاول تهيئة الاذهان للغيبة الكبرى وتعويد الناس تدريجياً وعدم مفاجئتهم بذلك فانه ينتج نتيجة سيئة لا محالة اذ قد يؤدي الى الانكار المطلق لوجود الامام المهدي (عليه السلام) الامر الثاني القيام بمصالح المجتمع وخاصة القواعد الشعبية الموالية للامام؛ تلك المصالح التي تتفاوت بطبيعة الحال بانعزال الامام واختفائه عن مسرح الحياة وهذا ما قام به كل السفراء خير قيام حيث اطلع على مصالح المجتمع ومراقبته والحفاظ عليه بان لا يتفصل ويتواصل مع إمامه عن طريق نوابه. . حيث ان الامام صاحب العصر والزمان اوصى آخر نوابه قبل ان يموت بستة ايام على ان يجمع امره ولا يوصي الى احد فيقوم مقامه بعد وفاته فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد أن يأذن الله تعالى.

امكان الانتصار به وان السبب في ذكر السيف في جميع الروايات هو ان نقول في بداية الامر يجب حمل السيف على المعنى الرمزي الذي يراد به اي سلاح وانما ذكر السيف بالخصوص انطلاقاً مع المستوى العقلي والثقافي لعصر ظهور هذه الاخبار. وأما بخصوص غيبة الامام (عليه السلام) فقد حدثت الغيبة الصغرى التي دامت ٦٩ عاماً وستة اشهر وخمسة عشر يوماً وكان خلال غيبته الصغرى يتصل بالناس من خلال سفرائه الاربعة او النواب الخاصين وهم النائب الاول عثمان بن سعيد العمري، والنائب الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري، والنائب الثالث حسين بن روح النوبختي، اما النائب الرابع فهو أبو الحسن علي بن محمد السمري، وكان الغرض

يخرج قائمكم؟ قال: اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدل واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقى الأشرار مخافة ألسنتهم وخروج السفيناني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من ال محمد عليهم السلام بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فبعد ذلك خروج قائمنا.

وعن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: خمسة قبل قيام القائم؛ اليماني والسفينايني والمنادي من السماء وخسف في البيداء وقتل النفس الزكية، حيث تكون للامام نقطة انطلاق عند ظهوره الشريف الى فتح العالم في الكوفة من العراق على وجه التعيين وستكون في المدى القريب ان شاء الله عاصمة الدولة المهدوية العادلة لتحرير العالم وان اول حرب يخوضها جيش الامام المهدي (عليه السلام) هي حربه مع السفيناني ويتم انتصار جيش الامام ومقتل السفيناني وسيطرة الامام المهدي (عليه السلام)، اما السلاح الذي ينتصر به الامام ليس السيف كما شاع في الروايات بل يستخدم سلاح عصره أي كان هذا السلاح ولا معنى لاستخدام سلاح اخر لعدم

لقب الإمام المهدي (عليه السلام) بعدة ألقاب من بينها القائم، وذلك لأنه يقوم بأمر الله وقيل بالقائم بأمر الله وذلك لانه لا يزال ليلاً ونهاراً يترقب امر الله عز وجل ليظهر بمحض الإشارة لتحقيق العدل الإلهي ليملاً الارض قسطاً وعدلاً.

وقد روي انه (عليه السلام) سُمي بالقائم لانه سيقوم بالحق، وجاء عن الصقر بن ابي ولف انه قال: سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام) ولم سُمي القائم؟ قال: لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداء اكثر القائنين بإمامته، وعن ابي حمز الثمالي سألت الباقر (عليه السلام) أستم كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلا، قلت: فلم سمي القائم قائماً؟ فقال: لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت الملائكة بالبكاء والنحيب وقالو: إلهنا وسيدنا أتغفل عنمن قتلوا صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؛ فأوحى الله عز وجل اليهم: قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتمن منهم ولو بعد حين. ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام) للملائكة فسرت الملائكة بذلك، فإذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم. ولقب (عليه السلام) أيضاً بالمنتظر لان الخلائق كافة تنتظر مقدمه المبارك. . وان لظهوره المبارك علامات عديدة. . سُئل الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يا ابن رسول الله متى



## بمناسبة مولد الامام علي الهادي (عليه السلام)



ولنعم ماجادوا علينا باليد  
فهم السبيل الى النجاة مؤكدي  
اني شهدت بحبكم لأوحد  
والى علياً ثم زاد بأحمد  
ونبذت كل مراوغ أو حاسد  
وعشقتكم عشقا يفوق توددي  
حتى كأن مسامعي كالجلمد  
إن المحب يفوز عند الموعد  
لاتنس ذكر محمد في المولد  
عهد الولاية وانس كل مفند  
قل للكواكب غادري ثم أرقدي  
وتنزلت رسل العلي لتسجد  
لولاكموا كان السورى لم يولد  
ولزمتا درب ولاءكم كي نهدي  
إننا نعهد شخصكم ياسيدي  
فابعث دموعك للنبي محمد  
واليتكم نهجا ليوم المورد  
أنتم ملاذ قلوبنا عند الغد  
وبغيركم مثل السحابة تغتدي  
إن شئت ترعاها تكن كالضرقدي  
فهم السبيل ونورهم لم يُحمد  
إن الوجود بذكر آل محمد

مالكون إلا من عطايا جودهم  
فألزم سبيل محمد مع آله  
يا أيها النور العظيم من السما  
حبلى تدلى للأنام فأياكم  
وتركت كل ظلالة من اجلكم  
ونقشت فوق جوارحي أسماءكم  
وسمعت قولا جارحا بتشيعي  
فكشفت عن سر لآل محمد  
فاعلم إذا شئت النجاة من اللظى  
عرج على الهادي النقي مجددا  
نور تعالي للسماء بيومه  
وليد النقي مطهرا ومباركا  
شاء العلي وجودكم من نوره  
حتى سجدنا شاكرين لربنا  
سنظل نتبع نوركم بولاءنا  
وإذا تعسرت الامور عليكم  
يا أيها العلم العظيم بعهدتي  
أنتم كهوف الله في قرآنه  
لا تكتمل صلواتنا إلا بكم  
أعمالنا عند الجليل بيانها  
أدم الصلاة لعارة نبوية  
قولوا الصلاة عليهم بتلهف



## ثوب العيد

قم يا بُنَيَّ اليوم عيد  
 قم والبس الثوبَ الجديد  
 وامرُحْ به مثلَ الطيورِ الالهية  
 فوقَ الروابي في الحقولِ الزاهية  
 رقصتْ لك الدنيا وغرَّدتْ الطيور  
 والنورُ أشرقَ في دمي  
 وتدفقتْ في القلبِ أنهارُ السرور  
 والنفسُ هامتْ في بساتينِ الرضا  
 وتفتَّحتْ فيها الزهور  
 تلهو فأشعرُ بالهنا  
 وأسرَّ مثلكَ بالوجود  
 تعدو فأعدو مسرعًا  
 والعزمُ عندي كالحديد  
 ما لعبتُ الأطفالِ إلا لعبتي  
 ما فرحةُ الأبناءِ إلا فرحتي  
 إني أعيشُ بك الطفولةَ يا بُنَيَّ  
 بجمالها وسرورها  
 وبفرحةِ الطفلِ السعيد  
 أعدو مع الأطيَّارِ في الوادي الخصبِ  
 وأعانقُ الأفراحَ والأملَ المنير  
 والحبَّ يملأُ خاطري  
 ويعطرُ الدنيا بأنفاسِ الورود  
 وكأنتي قد عدتُ طفلًا من جديد

د. أبو فراس النطافي

## لوجه العيد أبتسم

وحيد الدهشان

وفرحة العيد فوق القلب ترتسم  
وصار بين قلوب الناس يُقتسم  
إلى بحار بنار الحقد تضطرم  
وكاد ظهري بحمل القهر ينقصم  
بالغدر ما ردها دين ولا قيم  
بغير طهر المساعي كنت أتهم  
فجرت زول به الأحزان والنقم  
يفوح منها أريج المسك والنغم  
فالعيش ليس ذئاباً صيدها غنم  
تبأ لعهد العصا وليعمل القلم  
وليرحل الظلم والظلام والظلم  
وفي سبيل الهدى فلتشحن الهمم  
وليترك السفح من تاقت له القمم  
وفي ذرا الحق كم كانت لنا شيم  
وما أقيم بنا في بقعة صنم  
وشاع فيما ملكنا العدل والكرم  
فلم تكن نهجنا ولتشهد الأمم  
وشاد أسلافنا الإنسان ما هدموا  
وفي مدى حلمنا الأطياف تنسجم  
ضوء الأماني تولى.. لذه العدم  
من بعد أن لاح للأنظار مختتم  
من أمة بكتاب الله تلتزم  
لكنها في إباء ليس ينهزم  
يقول في عزة بالله تعتصم  
وفرحة العيد فوق القلب ترتسم  
وصار بين قلوب الناس يقتسم

برغم ما بي لوجه العيد أبتسم  
والفرح يجمل إن فاضت منابعه  
يأيها العيد كم ألقى بنا الألم  
وعاندتنا رياح الشرعاتية  
قاومت في الليل أشباحاً مدججة  
ولست أذكر أني في شريعتهم  
قاومت.. قاومت حتى شع في أفقي  
وتشرق الشمس في صبح ملامحه  
ويحتفي بالندى ورد على فنن  
والسيف للبغي مذموم ومحتقر  
وليصبح الفكر نبراساً لنهضتنا  
وليفتح الحلم أبواباً مغلقة  
ولتستعد أمتي في المجد رايتها  
نحن الذين فتحنا الأرض نعمرها  
رفت بنا وارتوى من غيثنا ظمأ  
وما سعينا إلى البلدان نهبها  
أما المخازي التي في عصرنا ظهرت  
فالناس في شرعنا حقاً سواسية  
وبينما نشوة الأموال صاعدة  
"وبين غمضة عين وانتباهتها"  
لأول الشوط عاد الركب منكسرا  
يا أمتي لن ينال اليأس والسأم  
وقد ينال الضنى منها ليصقلها  
ومن هنا الشعر مجتازاً لواقعنا  
برغم ما بي لوجه العيد أبتسم  
والفرح يجمل إن فاضت منابعه

يحيى السماوي

## أربع ومضات خافتة

وَحَوَّلُونَا فَرَقًا بِاسْمِ تَعَالِيمِ  
 "أَبِي جَهْلٍ"  
 كَفَاكُمُ الدَّجَلُ  
 كَفَاكُمُ التَّنْقِيبُ فِي مَقْبَرَةِ الْمَاضِي  
 عَنِ الشُّهُودِ  
 فِي "مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ"!  
 (٣)  
 يَا وَطَنِي الْمَرْسُومَ فِي خَارِطَةِ الْعَالَمِ  
 كَالْتَابُوتِ  
 الْقَحْطُ فِي الْحَقُولِ وَالِدِمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ  
 وَالْأَحْزَانِ فِي الْبُيُوتِ  
 مَا حَاجَةٌ الظَّامِئِ لِلْبَحَارِ  
 وَالْجَائِعِ لِلْيَاقُوتِ؟  
 أَتَعْبِنِي الصَّرَاخُ فِي بَرِيَّةِ الصَّبْرِ  
 فَقَرَّرْتُ ارْتِدَاءَ بُرْدَةِ السَّكُوتِ  
 خَشِيَّةً أَنْ أَمُوتَ  
 لَوْ قُلْتُ إِنَّ دَاءَنَا أَسْبَابُهُ جَمُوعُنَا الْخُرْسَاءُ  
 لَا الْأَقْدَارُ وَالطَّاعُوتُ  
 × × ×

(٤)

قَصُّوا فَمَ الصَّعْلُوكِ  
 خَشِيَّةً أَنْ يَقُولَ لِصَاحِبِ "الْأَمْرِ الْمَقْدَسِ"  
 لَوْلَمْ تَكُنْ كَالصَّخْرِ أَخْرَسُ  
 لَمْ تَجْعَلِ الْمُتَحَدِّثَ الرَّسْمِيَّ بِاسْمِ الْعَرْشِ  
 سَيْفَكَ وَالْمَسْدَسُ

(١)  
 تَعَبْتُ مِنْ صُبْحِهَا الشَّمْسُ  
 فَأَلْقَيْتُ بُرْدَةَ الضَّوِّ إِلَى كَهْفِ الْغُرُوبِ  
 وَخِيُولِي تَعَبْتُ مِنْ وَهْمِ نَصْرِي  
 فِي حُرُوبِي  
 وَالرُّحَى أَتَعَبَهَا طَحْنُ شَعَارَاتِ "وَلَاةِ الْأَمْرِ"  
 بِالْبِيدِ وَالْمَاءِ الْعَذُوبِ  
 شَجْرِي بَاتَ بِلا ظِلِّ  
 وَأَغْصَانِي يَتِيمَاتِ الْعِنَاقِيدِ  
 وَمَاعَادَ أَنْيْسِ اللَّيْلِ قِيثَارِي وَكُوبِي  
 لَا خُطَى لِي ...  
 كَيْفَ أَجْتَازُ الْمَسَافَاتِ وَعُكَّازِي ضَرِيرٌ  
 وَالْمَتَاهَاتُ دُرُوبِي؟  
 كُلُّ ذَنْبِي أَنَّنِي دُونَ ذُنُوبِ  
 فَاعْصُفِي مَا شِئْتُ يَا نِيرَانُ بِي  
 إِنَّ رَمَادِي لَمْ يَعُدْ يَخْشَى ثَعَابِينَ اللَّهْيَبِ  
 فَأَنَا قَرَّرْتُ أَنْ أَنْتَحِرَ الْآنَ  
 فَأَحْيَا

دُونَ شَعْرِي يَا حَبِيبِي

× × ×

(٢)

يَا سَادَتِي الَّذِينَ مِنْهُمْ  
 يَخْجَلُ الْخَجَلُ  
 الْخَيْبَرِيُّونَ اسْتَبَاحُوا بَيْتَنَا ...  
 وَاغْتَصَبُوا نِسَاءَنَا ...

## سلوك الطفل

بين

## الواقع والمثالية

## إيمان كاظم الحجيمي

أصل ١٠ لم يُعبروا الدمية اي اهتمام. وهذه الدراسة تصل بنا الى نتيجة غاية في الأهمية وهي أن الطفل يقلد كل ما يراه ويمثل له واقعاً حياً حتى وان كانت أفلام رسوم متحركة، وهذا هو سبب تغيير سلوك أطفالنا المعاصر فاليوم وبكثرة وسائل الإعلام المرئية والقنوات الفضائية والتكنولوجيا المتمثلة بأجهزة الكمبيوتر والآيباد والهواتف الذكية المقترنة بشبكة الإنترنت والتي أصبحت في متناول أكثر الأطفال دون رقابة أسرية كان من شأنه تقليد الاطفال لاغلب الظواهر السلبية المتمثلة بالعنف واستخدام الالفاظ البذيئة وانحدار السلوك بالاقوال والافعال. والآن وعند معرفة السبب الرئيسي لتراجع سلوكيات الاطفال ما هو دور الاسرة في هذا الشأن؟

إن على الاسرة ان تقوم بدورها الرقابي على اكمل وجه فتننتي لاطفالها المناسب لهم من البرامج والأفلام وكل ما يعرض على شاشة التلفاز وتوجيههم نحو البرامج المفيدة والقنوات التي تتلائم مع تربيتنا وعقيدتنا ومن المهم أيضاً ان يكون الاب والام على مستوى معقول من الثقافة والمسؤولية بحيث يتمكننا من محاوره ابنائهم واقناعهم بالمفيد وان يحددوا ضوابط لاستعمال اجهزة الايباد في وقت معين وتحت إشراف الوالدين ومن الافضل ان لا يكون للطفل جهاز خاص به واستبدال الاجهزة الإلكترونية بأدوات الرسم والتلوين او قصص للأطفال أو قطع المكعبات الملونة او مساعدة الطفل بتحقيق اي ميول له او هواية خاصة. . لأن ممارسة الهوايات واللعب عند الأطفال يعزز السلوك الإيجابي.

وفي النهاية علينا ان نتيقن بعدم وجود عصا سحرية تحول الطفل الى كائن مثالي بل هي تصرفاتنا والبيئة التي نوفرها للطفل هي من تعكس سلوك الطفل فعلياً ان نجعل البيت بيئة ملائمة لنتج بذلك اطفالاً اسوياء اكثر ايجابية.

غالباً ما تكون تربية الأطفال من أشد الصعوبات التي تواجه الاسرة بشكل عام والأم بشكل خاص فالأم في مجتمعنا تتحمل القسم الكبير من المسؤولية في التربية والرعاية وتوفير احتياجات أبنائها المعنوية وتقضي معهم وقت اطول من الاب حتى وان كانت امرأة عاملة.

وان نسبة كبيرة من أولائي الامهات يشتكين من صعوبة التعامل والتواصل مع ابنائهن ويوعزن ذلك إلى تغيير معايير الطفولة فهن يرددن دوماً عبارة (نحن لم نكن كذلك عندما كنا صغيرات) او (هذا الجيل لا يمتلك البراءة التي كنا تتحلى بها بطفولتنا) فيلجأن الى ما يسمى بالتربية الحديثة وطرق التعامل مع الاطفال لكن دون جدوى؛ لأنهنّ يجهون السبب الحقيقي وراء تغير سلوك الطفل وهو التقليد والمحاكاة الذي أشار له اهم علماء النفس وصنفوه من اكثر الانماط السلوكية تطوراً لدى الاطفال فالطفل يتكيف مع عالمه عن طريق تقليد كل ما يدور حوله ويحاكي المواقف والصور والمشاهد الحية الماثلة أمامه معتمداً بذلك على ذاكرته وخياله الواسع وهنا تكمن العلة!!

حيث أجريت دراسة على ثلاث مجاميع من الاطفال، وقاموا باطلاع اطفال المجموعة الاولى على فيديو لرجل يدخل غرفة ويشاهد دمية فيقوم بلكمها وضربها بسلوك عدائي واطلعوا اطفال المجموعة الثانية على ذات الرجل بسلوك اخر فهو يقوم بتقبيل الدمية وضمها وابداء المحبة لها اما المجموعة الثالثة فكان الرجل لا يكثر الى الدمية ولا يعيرها اي انتباه. . ومن ثم أجروا تجارب على اطفال المجموعة الاولى فعند إدخالهم نفس الغرفة لاحظوا ان ٧ من أصل ١٠ اطفال تصرفوا بنفس السلوك العدائي الذي قام به الرجل أما اطفال المجموعة الثانية معظمهم أبدوا المحبة للدمية وقلدوا تصرف ما شاهدوه بالفيديو اما المجموعة الثالثة فخمسة منهم من



# طبيبك

اعداد/ قاسم عبد الهادي

## جنوح الاحداث ...

### من اسبابه غياب الوالدان عن المنزل وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي لهما

سوء المعاملة التي قد يتلقاها من والديه، اضافة الى ذلك ضعف الطابع الديني عند الأسرة. بعض المقترحات والتوصيات الخاصة بالوقاية من جنوح الأحداث:-  
تقوية دور الأسرة وفعاليتها وحمايتها وكذلك حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة، نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقين، تعميق دور المدرسة والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والاجتماعية، الإكثار من البرامج التثقيفية والترفيهية المناسبة للأطفال والأحداث، إعطاء الأطفال والمراهقين الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطرح مشاكلهم وبيان مدى معاناتهم، مراقبة نشاطات الأطفال والأحداث وتجمعاتهم وصدقاتهم وحصرها ضمن دوائر سليمة، تنمية الوعي الديني في المجتمع خاصة عند فئة الشباب والمراهقين.

البيئة المدرسية ودورها في ظاهرة جنوح الأحداث:-  
المدرسة مهمة في تكوين الطفل وحياته، فنجاح الأطفال أو فشلهم يتوقف على إمكانياتهم الذهنية ونوع المعاملة التي يتلقونها في المدرسة سواء من المعلمين أو من زملاء الدراسة. التصدع المعنوي للأسرة:-  
أي الخلل أو الاضطراب التي تسود العلاقات بين أفراد الأسرة، وسوء التفاهم الحاصل بين الوالدين وانعكاسه على شخصية الأولاد، وجهلها بأساليب التربية السليمة سبب رئيسي يدفع الحدث إلى الجنوح حيث التفكك الأسري يخلق نفسية معقدة ومفككة، وتفكك الأسرة سببه (انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، قلة المراقبة والمتابعة من قبلهما، وكذلك جهلها بأساليب التربية السليمة: فالترية ليست مجرد توفير طعام وكساء ومأوى، بل هي مجموعة من القيم والمبادئ السامية التي يتعلمها الحدث في الأسرة والمدرسة، كما يمكن أن يولد عند الحدث خيبة أمل من

القتل... إلخ، ويُسمى الحدث الذي يرتكب هذه الأفعال في القانون بالحدث الجانح ويجب تقديمه للمحاكمة وإيداعه في مؤسسة إصلاحية.  
العوامل المؤثرة في جنوح الاحداث:-  
العوامل الذاتية وتشمل (المقومات البيولوجية «الجسمية»، المقومات العقلية «الذهنية» ، المقومات النفسية «السيكولوجية».)  
العوامل الاجتماعية وتشمل (العوامل البيئية الداخلية «الاسرة».)  
كذلك العوامل الاقتصادية. الأسباب الاجتماعية لجنوح الأحداث:-  
هناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الى جنوح الاحداث ومنها غياب الأب أو الأم أو كلاهما لأي سبب من الأسباب عن المنزل، ولا شك أن غياب الوالدين أو أحدهما له تأثير على تربية الحدث وتوجيهه، وأيضا عمل الأم خارج المنزل حيث يترتب على ذلك انشغالها عن متابعة تصرفات أطفالها.

لا يخفى على الجميع أهمية اللبنة الأولى في المجتمع ألا وهي شريحة الأطفال التي من خلالها يوضع الأساس القوي للمجتمع إذا اراد التطور، فمن تلك اللبنة نصنع قادة ورجال المستقبل، ويعدّ جنوح الأحداث في العالم من الظواهر الخطيرة والتي تمثل تهديداً لأمن المجتمع واستقراره وبنائه، وهذه الظاهرة ليست بالجديدة كما أنها توجد على مستوى دول العالم كافة ولا ترتبط بالدول النامية فقط لكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب منها سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ولعل ما يعمق خطورة هذه الظاهرة في الدول النامية إن أكثر من ٥٠٪ من سكانهم من فئة الأطفال، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور عامر فاضل جبر الحيدري اختصاص الامراض النفسية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يأتي:-

المقصود بجنوح الأحداث:-  
إقدام الحدث على ارتكاب جريمة كالسرقة أو الإيذاء أو

## إحياءات عاشورائية

أن نعرف ما للولاء لأهل البيت (عليهم السلام) من مكانة عند الله تعالى بحيث أننا نتقرب بولائنا لهم إلى الله لينجيننا ويدخلنا جنته التي أعدها لمحبي أهل البيت ومن سار على نهجهم.. والولاية لا تأتي بالطبع عبر النطق بها وإنما العمل بما أوصانا به أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) والحفاظ على الفرائض والواجبات لخلق فرد موالٍ حقيقي يستحق التقرب إلى الله والفلاح في الدنيا والآخرة.



بالإعظام والإجلال.. كما أن إقامة مجالس الوعظ والتبليغ باسمهم أمر عظيم الفائدة وفيه دروس عالية تستلمها الأجيال، ويجب

والمسلم به أن حب أهل البيت (عليهم السلام) يمكن أن تعد فريضة إسلامية وواجب أكيد من الواجبات، وأن نذكرهم

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها \* وأتقرب إلى الله ثم إليكم بمواليتكم من الطبيعي

## وللسان نصيبٌ من البخل أيضاً

وردانه لما نزلت سأل الصحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف نصلي عليك؟ فقال: (قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم..) وورد في كتب الفريقين بألفاظ متقاربة لا تخرج عن معنى واحد ان رسول الله الأشرف (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن الصلاة البتراء وقال: (لا تصلوا علي الصلاة البتراء) فقالوا: وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد).. اللهم صل على محمد وآل محمد..

فيخطئون الطريق قيل يا رسول الله: ولم ذلك؟ قال: سمعوا اسمي ولم يصلوا علي، وفي شأن نزول الآية أنفة الذكر

سمع اسمه الشريف وقد نهى رسول الله الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك بقوله (يؤمر بأقوام إلى الجنة



لقد عبدنا الله تعالى بأية قرآنية عظيمة حين قال جلّ وعلا (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (٥٦) - سورة الاحزاب-، وفضل الصلاة على النبي وآله عظيم لا يحصى الا اننا نسمع الكثيرين حين يريد احدهم الاعتراض على صاحبه يقول له: (صل على النبي) ويواصلان المجادلة دون الالتفات الى ان كلا منها وقع في اشكال: فالمعترض الأول بتر الصلاة ولم يذكر (آل النبي) صلوات الله عليهم. والثاني (المعترض عليه) لم يصل على النبي وآله حين

# الراصد مطلوب دوريات أمنية



أصيبوا بمرض الانحلال الخلقي للأسف الشديد.. مناشدتنا لمديرية شرطة كربلاء والمراكز الأمنية في الأحياء السكنية بتوفير الدوريات الليلية للحفاظ على أمن المواطنين وممتلكاتهم.

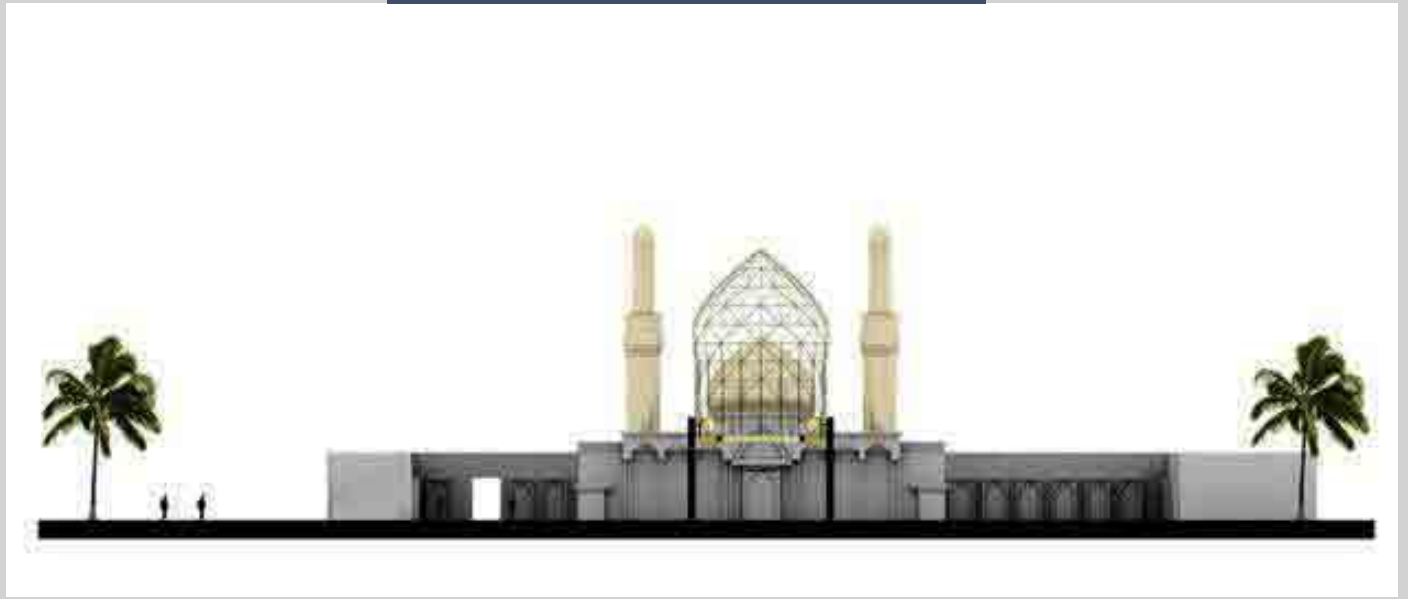
انتشرت مؤخراً ظاهرة تهشيم زجاج السيارات من قبل عصابات من الشباب الطائشين غايتهم إحداث الضرر بممتلكات الأهالي (السيارات) الذين استودعوها في أمانة الخيرين كما يُقال.. إلا أن هنالك من

## هل تعلم؟

والتفكك متأثرة بالتخزين، الحرارة أو الضوء، مثل (السيلولوز) و(الليغنين) مصدرّة العديد من المواد الأخرى مما يتسبب في الرائحة المحببة للكتب القديمة.. ولا يوجد مركب واحد يتسبب في رائحة الكتب، لكنه ينتج عن التحلل التدريجي لبعض المواد، وتفاعل المواد الأخرى المصنوع منها الكتب والمركبات التي تمت معالجة الورق بها.

\* علي الرغم من أننا نكره الشمع الذي تصدره الأذن أحياناً إلا أن له فوائد كبيرة للغاية فهو خط الدفاع الأول عن الأذن الداخلية ضد البكتريا والفطريات والأوساخ وحتى من الحشرات وأيضاً ينظف ويلين قناة الأذن.  
\* مع الوقت، تبدأ مكونات الكتب العضوية في التحلل

## صورة وتعليق



مشروع جديد للعتبة الحسينية المطهرة يتمثل ببناء قبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بشكل يمكن مشاهدتها من مكان ابعده وبارتفاع اضافي مقداره ٧ متر

# لنجتّب أنفسنا من الإصابة بوباء الكوليرا

## أخي المواطن... أختي المواطنة



**الكوليرا: مرض خطير يؤدي إلى إسهال مائي شديد وقيء، يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من سوائل الجسم فيشعر المريض بالعطش وقد يتوقف عن التبول ويصاب بالضعف والجفاف.**

### **الوقاية خير من العلاج**

**\* يجب تعقيم الماء قبل تناوله ويتم عبر:**

- غلي الماء المصفى لمدة ٢-٣ دقائق ثم تبريده قبل استخدامه للشرب.

- وضع قطرة كبيرة من الكلور (القاصر) على ١٠ لتر من الماء المصفى وتركه لمدة ٣٠ دقيقة.

- استخدام حبوب التعقيم الخاصة من خلال ترك الماء لمدة ساعتين لكي تترسب الشوائب ثم وضع الماء

الخالي من الشوائب في جلكان سعة ٢٠ لتر ثم إضافة قرص تعقيم واحد لكل ٢٠ لتر وتركه لمدة نصف ساعة

قبل استخدامه.

**\* من أهم طرق الوقاية اغسل يديك قبل إعداد الطعام وقبل تناوله وبعد أي ملامسة للبراز (أجلكم الله).**

**\* اغسل الفواكه والخضروات بالماء المعقم بالكلور جيداً.**

**معاً لإشاعة ثقافة الوقاية من الأمراض**